السبت 22 آب/أغسطس 2026
9 ربيع الأول 1448هـ - العدد (1917)

21 لا
www.laamedia.net

100 ريال
16 صفحة

حصاد احتيالها 126 مليار ريال و7 ملايين دولار و19 مليون ريال سعودي

إرجاء الحكم في «تهامة فلافور» والقضية في مهب التدخلات

القاهرة مرقص يحتجز «الأحمر» بفاتورة ليلة حمراء

نداء عاجل صحة الزميل خالد العراسي تتدهور

16

عدن برصاصة واحـــدة مقتل شعب

الإعلام الحربي ينسف أوكار التضليل الفندقي

بعدسة عزرائيل

16

وفـــاة طفـلـة دهـســا في المـــمـــدارة وفـــرار الســائـق

عـــدن مرتزق يقتل مواطنا اعترض على سبّ الذات الإلهية

عدن

أقدم مسلح مرتـزق في مدينة عدن المحتلة أمس على قتل مواطـن، أمام والدته، بدم بارد، في ظل انفلات أمني يعصف بالمحافظات المحتلة.

وقالـت مصـادر محليـة إن مرتزقا يدعى "محمد عزيز"، وهو أحد عناصر ما تسمى الأجهـزة الأمنية أقـدم على إطلاق النار بشكل مباشر على المواطن "ناصـر سـعيد محمد علـي" في منطقة دار سعد، وأرداه قتيلا.

وأضافـت المصـادر أن المواطـن حاول نصح المسـلح بعدم سبّ الذات الإلهيـة، ليقـوم علـى الفور بإشـهار سـلاحه صـوب المواطـن وأرداه قتيلاً برصاصـة في الرأس، مشـيرة إلى أن المسـلح كان في حالـة تعاطي حبوب مخدرة "حشيش".

وقوبلـت الجريمـة بحالة اسـتياء كبيرة في الشـارع العدني الذي أكد أن الصمـت أمام هـذه الجريمـة، لم يعد مقبولاً، مطالبين بتحرك عاجل وحازم لوقـف الانفلات الأمنـي، وفتح تحقيق مستقل وشـفاف ومحاسبة القاتل ومن يقـف خلفه، وصولاً إلى غربلة شـاملة لما تسـمى الأجهزة الأمنية واسـتبعاد كل البلاطجـة والقتلـة وأصحـاب السـوابق الذين زرعتهم قوات الاحتلال السـعودي والإماراتـي تحـت مسـمى الأجهزة الأمنية.

علـى صعيـد آخـر أفـادت مصـادر محلية، أمس، بوفاة طفلة جراء حادث دهـس وقع في منطقـة الحافة بمديرية الممدارة في عدن.

وأوضحـت المصـادر أن الطفلـة عُـثر عليها في الشـارع بعـد تعرضها للدهـس، قبل أن تفارق الحياة متأثرة بالإصابـات التي لحقت بهـا، فيما فرّ السـائق مـن مـكان الحـادث، دون أن يتمكـن المتواجـدون مـن التعرف على هويته.

الجواز الدبلوماسي في زمن «شرعية الفنادق»..

ورقـة رهـن فـي ملاهـي القاهـرة

القاهرة

كشـف الإعلامـي الخونجـي محمـد الخامري عـن فضيحة جديدة لمرتزقة الفنـادق في العاصمـة المصريـة القاهـرة، تمثلـت في العثـور علـى عشـرات الجـوازات الدبلوماسـية مرهونة في مراقص ومطاعم وبقالات، في مشـهد يفضح حجم الانحطاط الذي وصلت إليه شرعية العليمي الفندقية.

وقـال الخامري في منشـور له على منصـة فيسـبوك إن قصصـا وصفهـا بالمؤلمة والمخجلة والمضحكة وجدها في العاصمـة المصريـة القاهـرة، وتتمثل في أن عدداً من حاملي الجوازات الدبلوماسية اليمنية قاموا برهنها في بقـالات ومطاعم وحتّى في ملاه ليلية، مشيرا إلى أن "الحكاية قد تبدو مضحكة في ظاهرها، لكنها في الحقيقة تكشـف مأسـاة مؤلمة لما وصلـت إليه واحدة من أهـم الوثائق التي يفترض أن تمثل الدولة اليمنية وهيبتها".

وأضـاف: "مـن المؤسـف جـدا أن يصبح الجواز الدبلوماسي، الذي كان لا يحصـل عليـه إلا كبار المسـؤولين وقيـادات البلـد وفقـا للدسـتور والقانـون، أصبـح في زمـن الحـرب والشـرعية يُقـدم كهديـة تعـارف، ومكافأة للخدمـات، وتم توزيعه على كل من هبّ ودبّ، حتى وصل إلى يد من نسـتحي مـن ذكرهم وذكرهـن، وصار ورقـة مهانة؛ تُرهن في ملهى ليلي ثمنا لليلـة حمـراء قـذرة، أو زجاجة خمر منكـرة، ووسـيلة رخيصـة للاحتيال علـى الغير، والحصول على المال، أو الدخول إلى أماكن لا تليق".

وأوضـح أن الجـواز الدبلوماسـي بات مظلـة لكثير من سـيئي السـمعة والسـلوك في شـرعية الفنادق، رجالا ونسـاء، ارتبطت أسماؤهم بسلوكيات منحرفـة وعلاقات مشـبوهة، ما جعل تلك الوثيقة تتحول إلى وصمة عار.

واتهـم الخامـري رئيـس حكومـة الفنـادق الحـالي المرتـزق شـايع الزنداني بمنح الجوازات الدبلوماسية عندمـا كان وزيـرا للخارجيـة لبعض اللاجئـين في أوروبـا وأمريـكا وبريطانيا، الأمر الذي فاقم أزمة الثقة بهذه الوثيقة، وجعـل عدداً من الدول تمنـع دخـول حامليها نتيجـة اختلال معايير إصدارها، حسب تعبيره.

يعود للقرن السادس قبل الميلاد

عرش سبئي من مأرب في متحف فرنسي

رصـد

كشـف خبير الآثار عبدالله محسن عن عرض عرش سبئي يعود إلى العصر السبئي المبكر في متحف شامبليون بمدينة فيجـاك جنوبـي فرنسـا، موضحًـا أن مصـدره وادي رغوان بمحافظة مأرب، وسط تساؤلات حول ملابسات خروجه من اليمن وقانونية حيازته.

وقـال محسـن إن صـورة العرش ظهـرت للمـرة الأولى عـام 2013 ضمـن دراسـة لعالم الآثار الفرنسـي فرانسـوا برون، قبل أن يُعرض حاليًا في متحف شـامبليون «كتابات العـالم»، الذي افتُتح عـام 1986 في المنزل الذي وُلد فيه عالم المصريات الفرنسي جان فرانسوا شامبليون.

وأضاف أن العرش يعود إلى القرنين السـابع والسادس قبل الميلاد، وهو مصنوع من الحجر الجيري، وتبلغ أبعاده نحو 99 × 59 × 49 سنتيمترًا.

وأشار إلى أن برون نشر ستة نقوش يمنية غير منشورة، ووصف مصادرها بأنها «قادمة من نهب مواقع أثرية مختلفة في اليمن»، وكان العرش الحجري من بينها، كما أنه مسجل في مدونة «داسي» للنقوش مع الإشارة إلى دراسة برون.

وبحسـب محسـن، فإن إدراج العرش ضمن آثار مرتبطة بنهـب مواقع أثرية يمنيـة يمثل «قرينة قويـة» على أنه لم يكن نتاج تنقيب أثري رسمي، ويثير تساؤلات حول الأساس القانـوني لخروجـه مـن اليمن، ومـا إذا كان قـد حصل على تصريح تصدير من السلطات اليمنية المختصة.

وتتعرض الآثار اليمنيـة التاريخية النادرة، للسـرقة والنهـب وتهريبها إلى الخـارج من قبل المرتزقـة، منذ بدء العـدوان الأمريكـي السـعودي الإماراتـي علـى بلادنـا عام 2015م، حيث سـبق وأن كشـفت تقارير متخصصة في تتبع الآثـار اليمنية المسـروقة والمهربـة إلى الخـارج، أن نحو 265، 4 قطعـة أثرية يمنية تم بيعها خلال 16 مزاداً عالمياً أمريكياً وأوروبياً، احتضنتها أشهر قاعات المزادات العالمية للآثار في 6 دول غربية، خلال الفترة (1991-2022).

www.laamedia.net
العدد 1917
السبت 22 آب/ أغسطس 2026

بعد 4 أشهر من إغلاق باب الترافع و3 سنوات من المحاكمة

إرجاء الحكم في قضية «تهامة فلافور» والضحايا يحذرون من التدخلات

المتهمون جمعوا أكثر من

- **136** مليار ريال يمني
- **و19** مليون سعودي
- **و7** ملايين دولار
- **من 13500** ضحية

عادل بشر

فوجئ ضحايا إحدى أبرز قضايا النصب والاحتيال التي شغلت الرأي العام في اليمن منذ منتصف العام 2023م، بإرجاء جلسة النطق بالحكم لثلاثة أسابيع أخرى.

وكان مقرراً أن تعقد محكمة جنوب شرق الأمانة، الأربعاء الماضي، جلستها الأخيرة في قضية ما تسمى "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين، بالنصب والاحتيال على 13500 مواطن، وجمع مبالغ مالية منهم بأكثر من 136 مليار ريال يمني و19 مليون سعودي و7 ملايين دولار.

وبينما كان الضحايا يعدون الساعات والدقائق لصدور الحكم، الذي يأتي بعد ثلاث سنوات من عمر القضية و48 جلسة تقاض، إلا أنهم فوجئوا، بتأجيل الجلسة إلى التاسع من أيلول/ سبتمبر القادم.

وأفاد (لا) عدد من الضحايا، أن المحكمة أبلغتهم بالتأجيل صباح الأربعاء، وذلك للاستمرار في الاطلاع على القضية.

وأقرت محكمة جنوب شرق الأمانة في جلستها بتاريخ 29 نيسان/ أبريل الماضي، إغلاق باب المرافعة وحجز القضية للحكم، والنطق به في جلسة 19 آب/ أغسطس الجاري، ما يعني نحو 3 أشهر و21 يوماً، وهو ما اعتبره الضحايا، حينها، بأنه فترة طويلة لمراجعة ملف القضية والنطق بالحكم، ثم جاء التأجيل ليضيف ثلاثة أسابيع أخرى.

وحذّر الضحايا، في حديثهم مع (لا)، مما وصفوه بـ"تدخل جهات وشخصيات"، بهدف عرقلة وتأخير النطق بالحكم، مدة أطول.

ووفقاً للضحايا فإن مخاوفهم هذه تعود إلى ما شهدته المحكمة، قبل أيام من موعد صدور الحكم الذي كان مقرراً الأربعاء الماضي، من احتشاد لأعداد من المواطنين تتقدمهم شخصيات اعتبارية، أمام المحكمة، بدفع من أحد أبرز المتهمين، بغرض تشكيل نوع من الضغط على رئاسة المحكمة وعرقلة النطق بالحكم.

وعلّق محامي الضحايا زيد الربيعي، على ذلك الاحتشاد بالقول: "الحشد من قبل المساهمين الذين هم أصحاب الحقوق، ممنوع، بينما التجمع الذي حدث أمام المحكمة من قبل بعض رجال إحدى القبائل، عادي"، مضيفاً في منشور على صفحته بمنصة فيسبوك: "العدالة ستأتي لا محالة. نحن نعلم وهم يعلمون أن شمس الحق لا يمكن تغطيتها بغربال، وما ننتظره ليس مبنياً على ما قد يقدمه المتهمون من إقرار بالحق، فلو كان لديهم مثقال ذرة من ضمير لما كانت آلاف الأسر تعاني اليوم الأمرّين، لكن ثقتنا تبقى في سلطات الدولة بأن تنظر إلى ضحايا تهامة فلافور وتساندهم، ولن يتحقق ذلك إلا بالعدالة الناجزة، وليس بشيء آخر".

في السياق ناشد الضحايا رئيس محكمة جنوب شرق الأمانة القاضي جابر مغلس، بـ"الرفض القاطع لأي وساطات أو مساع عرفية تمنح المتهمين مهلاً إضافية"، مشيرين في مناشدتهم التي تلقت (لا) نسخة منها، إلى أن "قيام الطرف الآخر بحشد مشائخ ووساطات جديدة في اللحظات الأخيرة، هو تكتيك مكرر للالتفاف على العدالة وعرقلة القضاء".

وقالوا إن أي "مُهلة إضافية أو صُلح عرفي، القصد منه هو امتصاص الغضب وتضييع الوقت على حساب آلاف الضحايا"، مطالبين بـ"إصدار الحكم الفاصل دون تأخير، وإنصاف أكثر من 13 ألف ضحية، واستعادة أموالهم وممتلكاتهم" التي شاركوا بها فيما تسمى "تهامة فلافور"، مؤكدين أنهم يعيشون ظروفاً صعبة، وأن وقوعهم في عملية النصب هذه، وإطالة أمد التقاضي، أوصل بعضهم إلى "الشحاتة" ومد اليد للناس من أجل لقمة العيش. فيما يعاني البعض من أمراض مزمنة وعجزوا عن توفير العلاجات، والبعض أصيب بالجنون، وهناك من فارق الحياة بجلطات قلبية بعد أن وجدوا أنفسهم قد فقدوا كل شيء.

قرار الاتهام

وتتهم النيابة العامة ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في أيار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و966 مليون ريال يمني، و19 مليوناً و23 ألف ريال سعودي، و7 ملايين و938 ألف دولار، وحصلوا -خصوصاً المتهمين من الأول حتى الثاني عشر في قائمة الاتهام- بغير حق على فوائد مادية لأنفسهم ولغيرهم هي مبالغ مالية تزيد على 56 ملياراً و927 مليوناً و963 ألف ريال يمني، وأربعة ملايين و660 ألف ريال سعودي، وثلاثة ملايين و95 ألف دولار أمريكي، من الضحايا المجني عليهم، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالمياً بـ«مخطط بونزي»، وذلك باتباع طرق احتيالية ونصب واتخاذ مظاهر مادية كاذبة وأسماء تجارية غير صحيحة وأوهموا ضحاياهم -وعددهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية- بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سمي «الأنشطة الاستثمارية» ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تُدرّ أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين، وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما سمي «عقود المضاربة» المتضمنة الوعد بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5٪ من رأس المال والاستعانة بعدد من الأشخاص «الوسطاء» المرتبطين بهذه الأعمال لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات تخفوا وراء كيانين وهميين، هما «مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري» و«شركة تهامة فلافور للتجارة والاستيراد والخدمات العامة» وكيان قانوني هو «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقّي الأموال أو طرح الأسهم.

كما قام المتهمون، وفقاً للنيابة، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة، مما مكنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وقام المتهمون، وفقاً لقرار الاتهام، بغسل الأموال المحصلة من جريمة النَصب، باكتساب أصول مالية عقارية، ومنقولات بأسمائهم. كما أدلت المتهمة الأولى وخمسة من المتهمين في القضية، أمام وزارة التجارة والصناعة، بإقرارات كاذبة وبيانات غير صحيحة في عقد التأسيس والنظام الأساسي لما سمي «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري والتجاري»، تفيد بإيداعهم مبلغ مائة مليون ريال لدى أحد البنوك وتوزيع الأسهم النقدية فيما بينهم عند التوقيع خلافاً للحقيقة، وذلك لاكتساب صفة الشركاء المؤسسين، وحصلوا بموجب ذلك على الترخيص الوزاري بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2019، بتأسيس الشركة المذكورة.

وتُعد قضية شركة «تهامة فلافور» واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال، إلى جانب مجموعتي «قصر السلطانة» و«إعمار تهامة»، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 211 ملياراً و726 مليون ريال.

مجاهد الصريمي

عاد «الأشعث» وحزبه يا سيدي! 2-2

ثانياً: مدرسة الثبات.. الاقتباس من ما اكتتبه دم الشهداء

سيدي.. إننا لسنا يتامى فكر. نحن تلاميذ مدرسةٍ راسخة، مدرسةٍ صاغها الجهاد وصقلها الصبر.

مدرسة «الشهادة» التي علمتنا أن معنى الثبات ليس مجرد صمود، بل هو «نزعة» متأججة في الضمير.

النزعة التي أكسبنا إياها الشهداء تعني: أن تثور الدماء في العروق غلياناً إذا ما دُنست المقدسات.

وأن ينتفض الوجدان انتفاضةً إذا ما هُتكت الأعراض.

وأن يسقط منطق «المنطقة الرمادية» و«الحياد الزائف» أمام ثنائية الحق والباطل، والعزة والمذلة.

هذه الروحية هي التي جعلتنا نرد على الحصار بالصمود، وعلى القصف بالصواريخ، وعلى التهديد بالمزيد من الثبات.

ثالثاً: معركة سلب المشروع.. محاولة اغتيال الإرادة

ليُدرك القاصي والداني أن المعركة الراهنة تجاوزت حدود الجغرافيا والسلاح.

إنها معركة سلب وإجهاض.

محاولةٌ خبيثة لسلبكم من الشعب، وسلب الشعب منكم.

محاولةٌ لإقناعنا أن الثورة فكرة استنفدت أغراضها.

وأن الدولة مشروعٌ مُحال.

وأن على اليمن أن يرضى بدور التابع، وأن تبقى يده السفلى ويد المعتدي العليا.

غايتهم النهائية: حبسنا في زنزانة «فقدان الأمل» حتى نذوي ونحن نتنفس، وحتى تتحول الصرخة إلى ترانيم، والبندقية إلى ديكور.

رابعاً: معادلة النصر التي لا تقبل القسمة

لكنهم يجهلون الدستور الذي قام عليه هذا المشروع. دستورٌ كُتب بثلاثة أسطر من نور:

دماء الشهداء الزكية + روحية الصماد الجهادية + قيادة قرآنية لا تساوم = نصرٌ مؤزر لا يقبل الهزيمة.

بهذه المعادلة الربانية صمدنا في وجه تحالف دولي غاشم.

وبها اخترقت صواريخنا ومسيراتنا حصونهم المنيعة.

وبها سننتزع كامل حقوقنا غير المنقوصة:

حريةٌ مطلقة لا تقبل الوصاية. سيادةٌ كاملة لا تقبل التجزئة. استقلالٌ ناجز لا يقبل المساومة.

حصارٌ يُكسر بإرادتنا. أرضٌ تُطهر بسواعدنا. ودماءٌ يُقتص لها بأيدينا.

سيدي.. قد يطول ليل المؤامرات، وقد تعوي ذئاب التخذيل، وقد تتكاثر أصوات المرجفين.

ولكننا على ذات العهد الأول.

عهدٌ أبرمناه على مذبح الكرامة.

عهدٌ رويناه بدماء الشهداء.

عهدٌ لا نكث فيه، ولا تراجع، ولا التفاف، ولا مساومة.

فامضِ على بركة الله.

فخلفكَ شعبٌ تعلم من مدرسة الصماد كيف يرتقي إلى العلا شهيداً.

وتعلم منه كيف يرسخ كالطود ولا يلين.

والقول الفصل: على العهد باقون.. وبالنصر موعودون.. وبالمشروع ماضون.

العدد 1917
السبت 22 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

«درون» يمنية تقصف مطار نجران وأرامكو

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الخميس تنفيذ عمليتين عسكريتين نوعيتين باستخدام الطائرات المسيّرة «درون»، استهدفت الأولى هدفًا حساسًا في مطار نجران، فيما استهدفت الثانية منشآت تابعة لشركة أرامكو نجران.

وأكد البيان أن الضربتين حققتا أهدافهما بدقة ونجاح.

وأوضح أن هذه العمليات جاءت ردًا على انتهاك العدو السعودي لأجواء محافظة صعدة بطيرانه المسيّر، مشددة على أن الدفاع عن

السيادة الوطنية سيستمر، وأن معادلة الرد على أي اختراق ستظل قائمة.

وأكدت القوات المسلحة أنها ستواصل استخدام قدراتها الجوية والصاروخية لتثبيت هذه المعادلة، بما يضمن حماية اليمن من أي اعتداءات مستقبلية.

نهنئ ونبارك للشاب الخلوق

عزالدين عبدالله سعيد

بمناسبة الزفاف

أمنياتنا له بحياة زوجية سعيدة
ملؤها المودة والرحمة، وألف مبروك

المهنئتان:
زعفران وجميلة أحمد مدهش

نداء عاجل

نادر عباس

وبعيدًا عن كل ما نُسب إلى خالد من كتابات أو قضايا، فإن أبسط حقوقه أن تكون هناك تهمة واضحة وإجراءات قانونية ومحاكمة عادلة إن كانت هناك قضية بحقه.

أما أن يستمر احتجازه بينما تتدهور حالته الصحية، ويُحرم من أبسط احتياجاته الطبية والإنسانية، فهذه معاناة لا يعيشها خالد وحده، بل تعيشها معه أسرته وأطفاله كل يوم.

وتأتي المخاوف أيضًا في ظل ما يُتداول عن ارتباط استمرار احتجازه بما نشره من كتابات وكشوفات حول ملفات تجارة المبيدات الحشرية وما أثارته من مصالح وأسماء نافذة.

إن كانت هناك تهم، فلتُعرض أمام القضاء، وليأخذ كل طرف حقه وفق القانون.

لكن الصحة لا تنتظر، والمرض لا ينبغي أن يكون ورقة في أي خلاف، والأطفال لا ذنب لهم في كل ما يحدث.

خالد العراسي يحتاج إلى رعاية طبية عاجلة، وإلى العدالة، وإلى أبسط حقوقه الإنسانية.. وأطفاله يحتاجون إلى أبيهم.

أطلقوا سراحه إن لم تكن هناك تهمة تستوجب استمرار احتجازه، أو قدّموه إلى محاكمة عادلة وواضحة، مع ضمان حقه الكامل في العلاج والرعاية الطبية.

فالصحافة ليست جريمة، والاختلاف لا يبرر غياب العدالة، والمرض لا يحتمل الانتظار، والأطفال لا ذنب لهم.

من صفحته على الفيسبوك

العدد 1917
السبت 22 آب/أغسطس 2026

البنتاغون يعترف بإصابة 757 جندياً أمريكياً بنيران إيرانية

إيران: ردود مدمرة وثورية بانتظار الأعداء

قائد «سنتكوم» الأسبق: القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط لم تعد صالحة للاستخدام

قاليباف يدعو من بغداد إلى فك الارتباط بالدولار وقطع خطوط التآمر

تقرير

أعلنت القوات المسلحة الإيرانية جاهزيتها لشن ردود ثورية مدمّرة ضد أي خطأ في الحسابات الأمريكية، وذلك رداً على توعد واشنطن بفرض ما زعمت أنه «أقسى عقوبات مالية في التاريخ».

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء علي عبداللهي، إن أي خطأ في تقديرات الأعداء التقليدية أو الحديثة وتهديداتهم سيواجه بردود ثورية ساحقة ورادعة ومدمّرة.

وفي رسالة إلى وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية بمناسبة اليوم الوطني للصناعة الدفاعية، أكد اللواء عبداللهي أن القوات المسلحة بأفرعها كافة في أعلى درجات الاستعداد لردع العدو.

وشدد عبداللهي على أن هذا اليوم يمثل «عظمة القوة الوطنية والرادعة لإيران المقتدرة في مواجهة العقوبات الجائرة»، مؤكداً أن جهود الكوادر المتخصصة والشهداء رفعت مستوى الردع إلى أوج تطوره.

من جانبه، أكد قائد الجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، أن ما تمتلكه القوات المسلحة اليوم هو ثمرة جهود أبناء الوطن في الصناعات الدفاعية، مشيراً إلى أن هذه الصناعات «ليست مجرد معدات وأنظمة، بل تجسيد للثقة بالقوة الذاتية والاكتفاء الذاتي». وفي السياق ذاته، شدد قائد القوات البحرية للجيش الإيراني، الأدميرال شهرام إيراني، خلال مراسم تأبين الشهيد عماد هرمزي في نوشهر، على أن القوات المسلحة لن تسمح للعدو بالتقدم «قيد أنملة»، مؤكداً السيطرة الاستراتيجية على المضائق والممرات المائية لحماية المصالح الوطنية.

عراقجي العقوبات فاشلة مقدماً

على الصعيد السياسي، علق وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، على إعلان إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخزانة سكوت بيسنت فرض «أقسى عملية اقتصادية في التاريخ» لإسقاط القيادة الإيرانية، معتبراً هذه السياسات تكراراً لتجارب فاشلة.

وفي تدوينة على منصة «إكس»، لخص عراقجي إخفاقات الإدارات الأمريكية المتعاقبة عبر محطات ثلاث، قائلاً: «قبل 14 عاماً: أعلنت «أشد العقوبات شللاً في التاريخ»... وفشلت. وقبل 8 أعوام: طُبقت سياسة «الضغط الأقصى»... وفشلت. وقبل 5 أشهر: طُولب بـ«الاستسلام غير المشروط»... وفشل».

وختم عراقجي بالقول: «لقد شاهدنا هذا الفيلم من قبل؛ إنها القصة ذاتها تتكرر دائماً، مع اختلاف المتغطرسين فقط».

وفي السياق نفسه، دعا الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، خلال لقاء مع أطباء في طهران، إلى إنهاء الحرب مع الولايات المتحدة «اليوم» من موقع قوة، مؤكداً أن بلاده تتحدث من «موقع قوة وكرامة» اعترف به عالمياً.

وأوضح بزشكيان أن نتائج المفاوضات ومذكرة التفاهم التي صادق عليها المجلس الأعلى للأمن القومي لا تتضمن بنداً واحداً يشير إلى الاستسلام، بل تفرض الالتزامات كلياً على الطرف الآخر.

بدوره، أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، إبراهيم عزيزي، أن واشنطن أثبتت عدم فهمها للغة الدبلوماسية ولن ترفع العقوبات طوعاً، مشدداً على أن «لغة القوة هي الوحيدة التي ستجبر الولايات المتحدة على الاعتذار للشعب الإيراني ومغادرة المنطقة».

قاليباف في بغداد

وفي ختام زيارته الإقليمية إلى العراق، دعا رئيس مجلس الشورى الإيراني وكبير المفاوضين، محمد باقر قاليباف، ممثلي قطاع الأعمال الإيراني والعراقي في بغداد، إلى وضع خطط استراتيجية مشتركة لتجاوز «الحرب الاقتصادية والمعرفية» التي تشنها واشنطن والكيان الصهيوني.

ودعا قاليباف إلى تعزيز التعاملات بالعملات الوطنية بين طهران وبغداد لتقليل الاعتماد على الدولار وإحباط العقوبات، قائلاً من مقبرة وادي السلام بالنجف الأشرف: «إن الشعبين الإيراني والعراقي مرغا أنف أمريكا في التراب خلال معركة رمضان، ووقوفهما معاً أفشل مخططات الاستكبار وداعش من قبل»، مشدداً على أن العلاقات بين البلدين مبنية على قيم التضحية والشهادة ولن تفككها التهديدات الأمريكية.

إيران تكبّد القوات الامريكية خسائر فادحة

وفي تطور لافت يظهر جزءاً بسيطاً من الخسائر الأمريكية، اعترف البنتاغون بإصابة 757 جندياً أمريكياً بسبب الهجمات الإيرانية على القواعد الأمريكية والقطع العسكرية في المنطقة.

ووفقاً لتحديثات قاعدة بيانات الخسائر العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (DCAS) الصادرة يوم الأربعاء الماضي 19 آب/أغسطس 2026، فإن إجمالي عدد الجرحى والمصابين في صفوف القوات الأمريكية بلغ 757 جندياً، إضافة إلى تسجيل 18 قتيلاً، وذلك جراء العمليات والضربات المتبادلة في المواجهة العسكرية مع إيران.

وفي سياق متصل، قال القائد الأسبق للقيادة الأمريكية المركزية (سنتكوم) والرئيس الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية (CIA)، ديفيد بترايوس، بأن القواعد العسكرية الأمريكية السابقة في الشرق الأوسط لم تعد صالحة للاستخدام، نتيجة الضربات الصاروخية والهجمات الإيرانية الانتقامية.

وفي المقابلة التي أجراها مع بودكاست «ستيت سيكريت»، كشف بترايوس أن قائد قيادة «سنتكوم» لم يعد يقود العمليات من مقره الرئيس في قاعدة «العديد» الجوية في قطر، موضحاً أن «نصف هذه المنشآت مدمرة على الأرض، وكان القطريون قد بنوها لنا بقيمة 100 مليون دولار، واليوم تبدو مثخنة بالثقوب»، مشيراً إلى أن مركز العمليات الجوية المشتركة ومراكز القيادة في قاعدة «سنتكوم» البحرية بالبحرين تعرضت للأمر ذاته، في ظل امتلاك طهران أسلحة وصواريخ وطائرات مسيّرة نوعية قادرة على استهداف المنشآت الحيوية والبنى التحتية للطاقة وتكبيد القوات الأمريكية خسائر مادية وبشرية فادحة حسب إقرارات البنتاغون.

العـــدد 1917
السبت 22 آب/ أغسطس 2026
www.jasmedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 162

بائع الثلج.. صديق الصيف الفقير

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

قبل أن تغزو الثلاجات كل بيت، وقبل أن يصبح البرد ضغطة زر، كان الثلج يُشترى كما يُشترى الخبز، ويُنتظر كما تُنتظر الرحمة في قيظ الصيف.

وكان بائع الثلج سيّد البرودة الوحيد في الحي.

قالب ابيض اثقل من التعب

يحمل على كتفه قالبًا شفافًا، يلتف بالخيش المبلل، ويقطر ماءً كأنه يتعرّق بدلا منّا.

لم يكن الثلج خفيفًا، لكن الحاجة كانت أخفّ على القلب حين يصل.

جرس لا يُخطئه السمع

رنّة معدنية قصيرة، تكفي ليخرج الأطفال حفاة، وتطلّ الأمهات من النوافذ.

ذلك الجرس كان إعلانًا غير رسمي: الحرّ انكسر قليلًا.

ميزان الخشب والمنشار الغليظ

يقف في الظل، يقطع القالب بسكّين أو بمنشار عريض، فتتناثر الشظايا كبلور حيّ.

شبر.. فتر، كان يقيس الكمية بالأصابع، فالبرودة كانت تُقاس بالعدالة.

الثلاجة الفقيرة

صندوق خشبي مبطّن بالزنك، يوضع فيه الثلج ككنز مؤقت.

يعيش ساعات ثم يذوب، لكن تلك الساعات كانت تُنقذ الطعام وتبرد الحياة.

الاطفال وفتات البرد

كان يصنع "البشْرة" للصغار والكبار: يفتت الثلج بآلة صغيرة في كأس.. ويسقي البرّد المبشور بشراب حلو ملون.

لكن أجمل ما في المهنة ليس البيع، بل ما يتساقط من قطع صغيرة تُمنح للأطفال، يمصّونها بفرح، كأنهم يمسكون الصيف من ذيله.

مهنة بلا ترف

يعمل مع الظهيرة، وينتهي مع المغيب، يُطارده الحر، ويحمله على كتفه.

لم يكن غنيًا، لكنه كان ضروريًا.. وهذا أعلى وسام.

حين ذاب مع الزمن

دخلت الثلاجات البيوت، واختفى النداء، وسكت الجرس.

لم يُعلن أحد تقاعده، فالمهنة ذابت كما يذوب الثلج بهدوء.

خاتمة

بائع الثلج لم يكن يبيع البرودة، بل كان يوزّع استراحة مؤقتة من الحر.

علمنا أن النعمة قد تكون مؤقتة، لكن أثرها طويل.

وفي زمن البرد الدائم، نحن أكثر حنينًا لذلك الرجل الذي كان يحمل الصيف ويكسره بسكّين أو منشار.

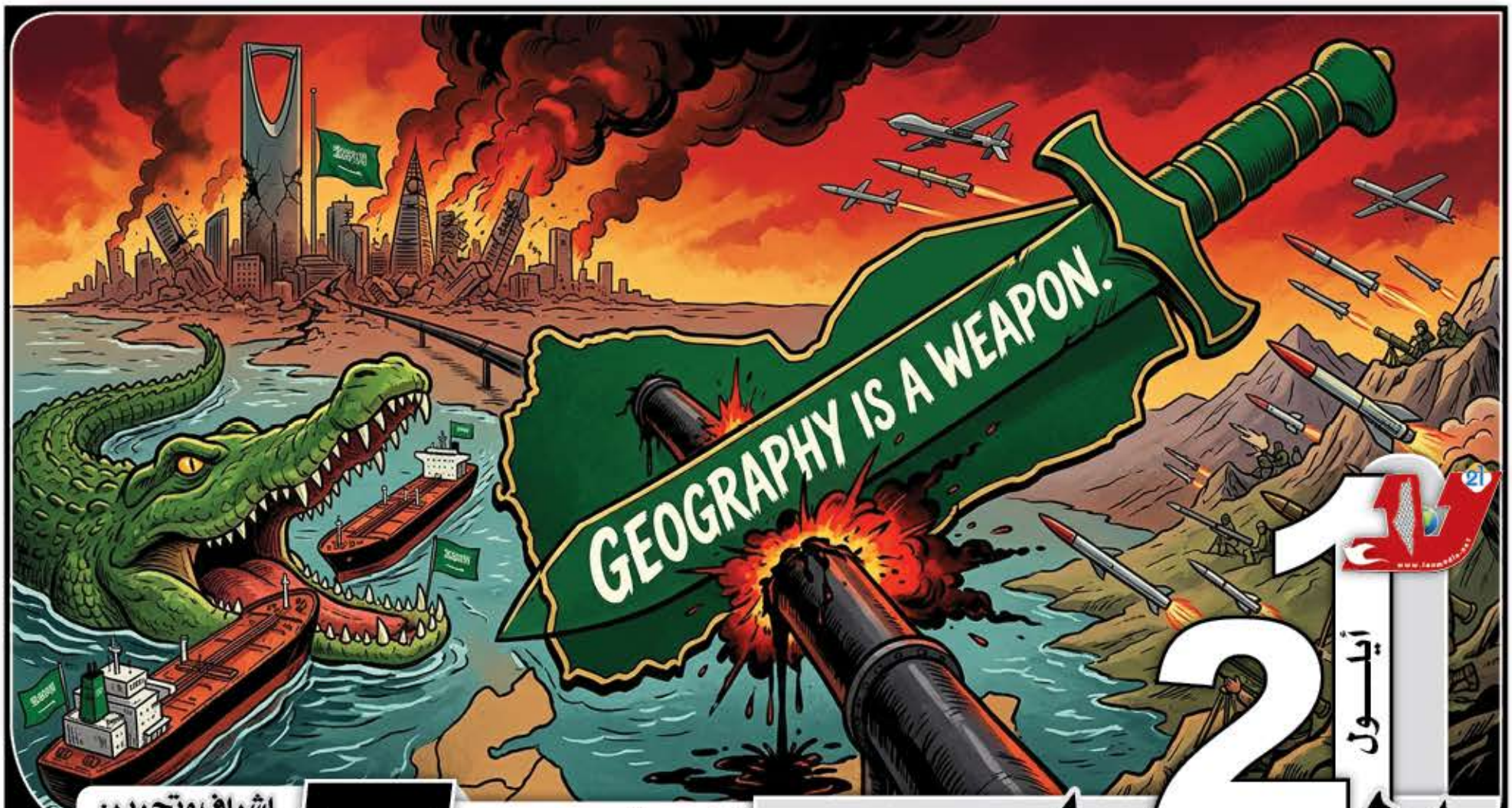

السياسي

الملحق 216

2 أيلول

السبت
22 آب/ أغسطس 2026
العدد (1917)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

شهرُ الانكشاف: «الصفقات» تُسقط أقنعةَ الإمبراطوريات!

علي عطروس

يا من تقرأ، إن كنت تظنّ أنّ ما يجري في هذا الصيف مجردَ أخبار متفرقة، فأنتَ –بكل بساطة– لم تفهم اللعبة بعد. ففي الشهر الذي يُفترض أن يكون موسمَ عطلات واستجمام، انكشفت المنطقة على عورتها الحقيقية: ليستْ عورةَ الجيوش المهزومة فحسب، بل عورةَ الصفقات التي تُباع فيها الأوطان بالجملة، وعورةَ التحالفات التي تتهاوى عند أول اختبار ميداني، وعورةَ «الذكاء» –الاصطناعي كان أو البشري– الذي يتحوّل إلى عميلٍ مسجّلٍ لدى وزارة العدل الأمريكية.

انظر حولك! البنتاغون–ذلك الوحش الذي ابتلع الخليج لعقود– يدرسُ اليوم، وفق «واشنطن بوست»، سحبَ قواته منه هرباً، بعدما دُمّرت 200 منشأة أمريكية واستُنزف ألف صاروخ باتريوت. والمهرّجُ الذي يجلس في البيت الأبيض، بدلاً من أن يُعلن الهزيمة، يخرج ليقول إن مضيق هرمز «سيصبح أرضاً أمريكية»، ثم يختبئ في شاحنة طعام بتركيا، فاضطرّ مساعدوه للقول بأنه «كان يمزح»! لكنّ السرّ الذي يُخفيه المهرج خلف نكاته هو أن الجنود أنفسَهم الذين يموتون في البحرين، كانوا –وبينما يحترقون– يحرسون طريقاً لصفقات عائلة ترامب (500 مليار مع طهران، و200 مليار في العراق، و125 ملياراً في سورية)، بينما يتولى توم برّاك – صديق ترامب من أيام الغولف– إدارةَ عقود «هاليبرتون» التي اشترى فيها أولاد الرئيس أسهمَ عائلة ديك تشيني. الحربُ ليست عن النووي، إنها عن «العائلة»، وعن النفط، وعن تحويل البنتاغون إلى شركة عقارية ضخمة.

وفي الجنوب، تُقدّم صنعاء درساً مكثفاً في «الجغرافيا كسلاح». فدولةٌ بلا أسطول بحري، وبلا مقاتلات «إف– 15»، وبلا ميزانياتٍ تُذكر، تمكّنت – بصواريخها ومسيراتها– من إغلاق باب المندب أمام الرياض (من 20 سفينة يومياً إلى سفينة واحدة)، وإغلاق ينبُع (80٪ من نفط السعودية البديل). هذا هو الردع؛ ليس في البيانات، بل في الميدان. بينما في الشمال، كان «حلف مكة» (تركيا والسعودية وباكستان) يتباهى بـ«الدفاع الجماعي»، فأتت ثماني غارات «إسرائيلية» على مطار «أبو الظهور» (60 كيلومتراً من الحدود التركية) لتُسقط المدرجات، وتُسقط معها الوهم. فلم يُصدر الحلف بياناً واحداً، ولم تحرّك أنقرة ساكناً بعد أن قال لها نتنياهو: (Don't you dare)! بل اكتفت بـ«إبداء القلق»، فيما السعودية وباكستان صامتتان كالقبور. إنّه الفارق بين «المعادلات التي تُفرض بالنار» و«الاتفاقيات التي تُوقع بالحبر».

لكنّ الانكشاف لم يقتصر على الميدان. فقد كشف موقع «بوليتيكو» أنّ «إسرائيل» –عبر «هافاس ميديا» ووكالة «بيرو»– أطلقت حملة سريةً لتسميم نماذج الذكاء الاصطناعي (تشات جي بي تي وبيربلكسيتي) بمحتوى صهيوني مُبيّض حول غزة، عبر موقع وهميٍّ يُدعى «معهد هانوفر»؛ أي أنّ الاحتلال لم يعدْ يحتاج إلى دبابات ليحتلّ بيوتك؛ فقد احتلّ «السحابة» التي تفكّر بدلاً منك. وفي الوقت نفسه، يجلس إيتمار بن غفير –وزير أمن الاحتلال– في بودكاست ليقول حرفياً: «الفلسطينيون ليسوا بشراً، ينبغي قتلُ 30 إلى 40 شخصاً كل ليلة»، ويُجيب رهينته المفرج عنه: «عيوني يا حبيبي، أوعدك أسمح لك تشنقهم». هذا، وفق القانون الدولي، هو تحريضٌ مباشرٌ على الإبادة الجماعية؛ لكنّ المحكمة الجنائية الدولية نائمة، وأوروبا صامتة، والبنتاغون مشغولٌ بتجنيد أوغندا وبوروندي والمغرب لـ«قوة استقرار» في غزة. والعرب كالعادة عليهم ليس فقط غسل الصحون بل والدقون.

وفي خضمّ هذا المشهد المهول، كانت الحكومة السعودية مشغولةً بشيء أخطر من الغارات: تنقيةَ مناهجها الدراسية. فحُذفت عبارة «المسلمون لن يتخلّوا عن القدس»، وحُذفت آية «وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا»، واحتفى الإعلام الصهيوني (من «معاريف» إلى «i24») بهذه «الإصلاحات» التي تُعدّ جيلاً «أقل عداءً لإسرائيل». إذن، المعركة على جبهتين: الجبهة الأولى في الأقصى حيث يُقام الطقس التلمودي علانيةً بفضل بن غفير، والجبهة الثانية في الرياض حيث يُحذف القدس من الكتب كي لا يعرف الصغار أنّ لهم حقاً فيها. التطبيعُ ليس لقاءً دبلوماسياً؛ إنه عملية نزع جذرية للهوية.

أما ترامب، فقد اكتفى بتعليق واحد على «اتفاقية مكة»: «واو!»... نعم، «واو»! هذه هي لغة العقارات التي يفهمها. لكنّ السؤال الذي يُلاحقنا في هذا العدد (216) هو: هل يكفي «واو» المهرج ليُحوّل حلفاً منهاراً إلى «ناتو إسلامي»؟! أم أنّ التاريخ –كما أثبتت «أبو الظهور» وينبُع والبحرين– سيبقى يُكرّر نفسه: إمبراطوريات تفرض خرائطها بالدم، وعملاءٌ يُوقّعونها بالحبر، وشعوبٌ –في صنعاء وغزة وطهران– تُعيد رسمها بالنار؟!

في هذا العدد، نحاول –كالعادة– أن نقرأ ما بين السطور. فما يُعرض على أنه «سياسة» هو صفقة، وما يُعرض على أنه «ذكاء» هو تسميم، وما يُعرض على أنه «سلام» هو احتلال متعدد الجنسيات بزيّ أوغندي. اقرأ، ولا تصدّق العناوين.

صنعاء تحاصر «أرامكو» بلا أسطول ولا سفن ودونما بوارج

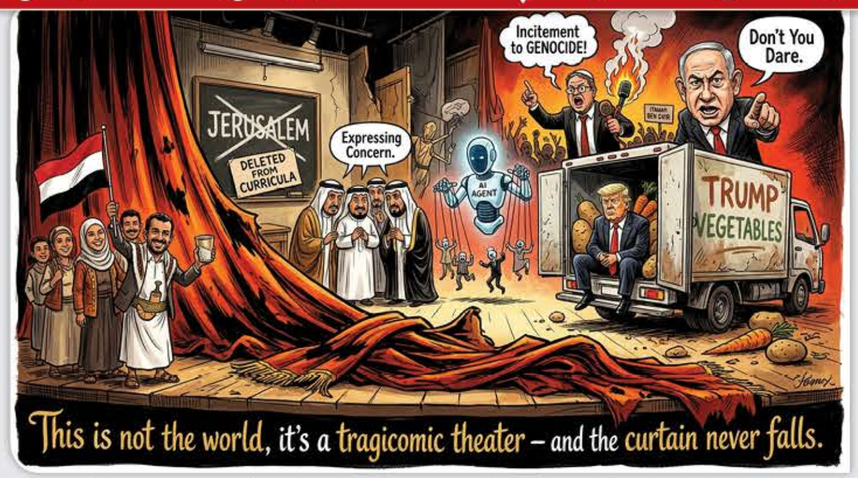

لو كانت القوة تُوزَن بالبيانات، لما احتاجت الرياض إلى عشر سنوات من الحرب على اليمن حتى تستوعب الحقيقة. إنّ القوة في هذا «الشرق الأوسط» المتهالك لا تُقاس بعدد الغارات الجوية أو حجم الميزانيات العسكرية، بل بقدرة الفاعل على فرض معادلات لا يستطيع خصمه تفكيكها، حتى لو امتلك أحدث الطائرات وأثقل الصواريخ.

من خلال «المرحلة الأولى» من التصعيد، والاستعداد للثانية، تنتهز صنعاء حاجة الرياض للفهم من جديد: فحوّلت «نقاط الاختناق» الجغرافية (باب المندب والبحر الأحمر وينبُع) إلى أسلحة استراتيجية بحد ذاتها، من دون أن تمتلك سفينةً حربيةً واحدة، كما لاحظت «واشنطن بوست».

وهذا يعني أنّ «الحوثيين» -بصواريخهم ومسيّراتهم- لم يعودوا «وكلاء» إيران كما يصوّرهم الغرب، بل فاعلين استراتيجيين يمتلكون «الصبر الكافي للتحرك بناءً على مصالحهم الخاصة»، كما لاحظت الكاتبة إليز لابوت.

لقد انخفضت حركة الملاحة في باب المندب من 20 سفينة يومياً إلى سفينة واحدة، بينما أغلقت صواريخ صنعاء ومسيّراتها ميناء ينبُع، «بوليصة التأمين» السعودية التي يمرّ عبرها 80٪ من النفط البديل عن هرمز.

والأكثر إذلالاً أن اليابان وكوريا الجنوبية رفضتا استلام شحنات الرياض عبر هذا الميناء، وأجبرتاها على خفض الأسعار إلى أدنى مستوى. صنعاء لم تضرب السفن فحسب، بل ضربت الثقة في الممر البديل، فحوّلت ينبُع من «ميناء آمن» إلى ميناء مغلق بقرار يمني، وأجبرت السعودية على التخفيض والتراجع.

هنا لا يقتصر الأمر على الحصار البحري، بل امتدّ إلى العمق البري السعودي وتفرعاته في اليمن: 9 هجمات موزّعة على ينبُع ونجران وجيزان وأبها، واستهداف منظومة نقل النفط من الشرقية إلى الغربية، و14 عملية ضدّ مراكز تحشيد في مأرب والمخا والوديعة.

فصنعاء، التي لا تملك مقاتلات «إف- 15» أو «تايفون»، تمكّنت من فرض منطقة «ممنوع الاقتراب» في أجوائها، وردّت على اختراقات التحالف باستهداف منشآت السعودية في العمق.

صنعاء لم تستنفد خياراتها بعد، بل ترفع السقف تدريجياً: فبعد أن بدأت مطالبة بتنفيذ بنود «خارطة الطريق»، انتقلت إلى مطالب جديدة: «إنهاء العدوان بشكل كلي، ورحيل الاحتلال بمختلف أشكاله، ووقف تمويل المليشيات الموالية للسعودية، وترك ثروات الشعب اليمني له».

لنقارن -بلا مبالغة- بين ما يجري في الجنوب (اليمن) وما يجري في الشمال (سورية). ففي الوقت الذي كان فيه «حلف مكة» (تركيا، السعودية، باكستان) يتباهى بـ«الدفاع الجماعي»، كانت «إسرائيل» تقصف مطاراً تركياً في عمق سورية (أبو الظهور) دون أن يحرّك الحلف ساكناً. أما صنعاء فقد فرضت حصاراً بحرياً على السعودية، وأغلقت ينبُع، وضربت أرامكو، وأجبرت دولاً آسيوية على رفض النفط السعودي... كل ذلك بـ«قوة بحرية لا تملك أسطولاً»!

وفي الوقت الذي كان يتباهى فيه بن سلمان بـ«التصوير الرقمي البانخ»، كانت صنعاء، تشتغلُ على إمكانياتها، محولة الخريطة إلى سلاح، والحصار إلى فن، والردع إلى واقع. الدرس: من يملك الميدان يملك القرار، ومن يكتف بالاتفاقيات المعلّقة على جدران القصور يكتف بالحبر على الورق.

وكما قالت أبريل لونغلي آلي (معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى): «إنهم يعلمون أن لديهم ورقة رابحة، لذا سيحاولون معرفة ما يمكنهم الحصول عليه».

إنّ «الورقة الرابحة» هذه ليست في الصواريخ الباليستية، ولا في المسيّرات، بل في القدرة على تحويل «الضعف الظاهر» إلى «قوة فاعلة». فصنعاء لم تنتظر «إذن» مجلس الأمن لتحاصر السعودية، ولم تنتظر «ضوءاً أخضر» من طهران لتضرب ينبع. هذا هو الفارق بين «التحالفات التي تُوقّع على الطاولات» و«المعادلات التي تُفرَض في الميدان»: الأولى حبرٌ على ورق، والثانية نارٌ في البحر.

«صفقة القرن» العائلية!

في لحظة يأس سياسي، أعلن ترامب أن هرمز «سيصبح أرضاً أمريكية»، ثم اختبأ في شاحنة طعام بتركيا هرباً من صواريخ إيران، فاضطرّ مسؤولٌ في البيت الأبيض للتبرير بالقول إنه «كان يمزح». لكنّ الحرب -التي دخلت شهرها السادس- لم تكن يوماً كما روج لها المجرمان عن النووي، بل كانت تتعلق بالصفقة.

إنها -ككل حروب أمريكا- على الصفقة، على النفط، على العقود، على «العائلة» التي تحوّل البنتاغون إلى شركة عقارية ضخمة، والجندي الأمريكي إلى مجرد «تكلفة تشغيلية» في معادلة ربح خاسرة... الصفقة التي تعري ترامب أكثر، والذي ما يزال يتحدث عن «النصر الحاسم»، بينما يدرس البنتاغون -وفق «واشنطن بوست»- سحب قواته من الخليج بعد تدمير 200 منشأة أمريكية واستنزاف 1000 صاروخ باتريوت و«ثاد»، فيما البحارة في البحرين يعيشون جحيماً لوجستياً. الكذبة الأولى تتكشف: أمريكا تفكر في الفرار، لا لأنها تريد السلام، بل لأنها انهزمت.

حسناً، ولماذا لم تسقط إيران؟! هذا هو السؤال الذي يُرعب واشنطن و«تل أبيب». تقدّم الأستاذة رويا إيزادي (جامعة رود آيلاند)، في مقالٍ نشره موقع «غود أوتوريتي» (ترجمته منصة «180»)، إجابةً علميةً تُفنّد فيها البروباغندا الأمريكية القائمة على افتراض أن إيران «نظامٌ شخصيّ هش» يمكن إسقاطه بـ«قطع الرأس».

تقول إيزادي إن الجمهورية الإسلامية «وُلدت من رحم ثورة شعبية تاريخية، لا من انقلاب عسكري». هذا يعني أنها تمتلك «مؤسسات وشبكات وقوات عسكرية تتمتع بقدرة على الصمود وامتصاص الخسائر الاستثنائية أكبر مما يفترضه كثيرون». فالنظام الإيراني -على خلاف عراق صدام أو ليبيا القذافي- لا يعتمد على «زعيم واحد»، بل على شبكة معقدة من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، والهيئات المنتخبة، والفصائل السياسية المتنافسة، والنخبة الدينية، وجهاز بيروقراطي واسع. ولهذا، فإن مقتل المرشد الأعلى علي الخامنئي، في أواخر شباط/ فبراير، لم يُسقط النظام، بل زاده تماسكاً.

وتشير استطلاعات الرأي الميدانية – حتى تلك التي تستخدم منهجية «القائمة المضمنة» للحدّ من الرقابة– إلى أن ما بين 47٪ و57٪ من الإيرانيين يؤيدون نظام الجمهورية الإسلامية. هذا يفسر ظاهرة «الالتفاف حول العلم» (RALLY AROUND THE FLAG) التي تُجربها أمريكا في كل حرب تخوضها، لكنها ترفض الاعتراف بها عند خصومها.

أما على المستوى العسكري، فإن ثقافة الشهادة، المتجذرة في الذاكرة الشيعية لكربلاء، والمحوّلة إلى «تجربة معيشية» في الحرب العراقية-الإيرانية، منحت القوات المسلحة الإيرانية «قدرةً مرتفعةً على تحمّل الخسائر والأثمان». باختصار: إيران ليست دولة يمكن قصفها بالصواريخ، بل هي مشروعٌ مؤسسيّ ثوري يمتلك إرادةً للبقاء تفوق حسابات البنتاغون.

وبينما كان ترامب يتباهى بـ«مذكرة فرساي» في حزيران/ يونيو، كان الحرس الثوري يُعيد هيكلة قياداته ويُوسّع الحرب إلى البحر الأحمر. وهنا نصل إلى لبّ القصة: فبينما كان الجندي الأمريكي يموت في البحرين، ويُدمر البنتاغون في الخليج، كان توم برّاك -الموفد الأمريكي الخاص إلى سورية والعراق، وصديق ترامب من أيام ملاعب الغولف في «مارالاغو»- يقود مفاوضات سرية في الدوحة مع الإيرانيين!

وفق تحقيق نشرته «الأخبار» اللبنانية بقلم رئيس التحرير إبراهيم الأمين (2026/8/20)، لم يكن برّاك يبحث عن السلام، بل عن «صفقات تجارية كبيرة». فقد حضرت شركتا «شيفرون» و«أكسون موبيل» إلى المفاوضات، وكذلك «بوينغ» التي أعدّت عقداً لتزويد إيران بأسطول طائرات مدنية. ووصل الحديث إلى استثمارات تصل قيمتها إلى 500 مليار دولار لتطوير حقول النفط والغاز الإيرانية!

ولكن عندما تعثّر المسار السياسي، بسبب تمسك إيران بشروطها، عاد برّاك ليركّز على العراق وسورية. فقد وقّع اتفاقيات بالأحرف الأولى لـ«صفقات كبرى» تصل إلى 200 مليار دولار في العراق، و125 ملياراً في سورية. وتم اختيار 174 شركة أمريكية للعمل في البلدين، تشمل «كونوكو فيليبس» (40٪ من حقل كركوك)، و«شيفرون» (حقول غرب القرنة)، و«هاليبرتون» (التي كان نائب الرئيس السابق ديك تشيني يملك حصةً فيها، واتضح أن المشتري الجديد لأسهم عائلته هو، مجموعة تعود ملكيتها لأولاد ترامب!).

ولضمان هذه الصفقات، يعمل برّاك -بتنسيق مع «الفريق العائلي» (دونالد الابن، إريك، بارون، وصهره جاريد كوشنر)- على إنشاء شركة أمنية خاصة تسمى «سند» في سورية، تابعة للقصر الجمهوري «الجولاني»، لتشرف على عقود الحماية مع شركات أمريكية مثل «كونستليس» (الوارثة لـ«أكاديمي»/بلاكووتر سابقاً).

الحرب التي ينزف فيها الجنود دماً وهزيمة، تربحها العائلة صفقةً فأخرى. وكما قال أوباما، كل هذا كان لإيقاف سلاح نووي غير موجود، ولفتح مضيق لم يكن مغلقاً. أما عباس عراقجي فأجاب على روبيو، الذي اتهم طهران بانتهاك القانون الدولي (أرجوكم لا تقهقهوا) بسؤالٍ واحد: أين كان القانون الدولي عندما قصفت أمريكا مدرسة الأطفال في ميناب؟!

باختصار: الحرب التي خسرها الجنود الأمريكيون بدمائهم، تربحها عائلة ترامب بالدولارات. والجندي الذي يموت في البحرين، لا يموت دفاعاً عن أمريكا، بل ليفتح الطريق لأنابيب النفط العراقية إلى المتوسط، ولحقول كركوك، ولصفقات «بيوينغ» و«شيفرون»!

إنّ ما يجري ليس «حرباً على الإرهاب» أو «حرباً على النووي». إنه الصراع الأزلي بين إمبراطورية تريد النفط بثمن دماء الجنود، وبين شعوب ترفض أن تكون مجرد «حفر نفط» في خريطة ترامب العقارية. وفي هذه المعركة، لم يعد العالم يُصدّق المهرج الذي يهرب في شاحنة الطعام، ثم يُعلن أن مضيقاً يبعد آلاف الأميال عن بلاده «أرضاً أمريكية»، ثم يقول إنه «كان يمزح».

10
السياسي
الأخبار
21 أيلول
السبت
22 آب/أغسطس 2026
العدد (1917)

«حلف مكة» يكتفي بـإبداء القلق أمام «تل أبيب»

لو كان للبيانات أجنحة، لحمت مطار «أبو الظهور» السوري من تلقي ثماني غارات «إسرائيلية»، أو لحلّقت فوق سماء المطار، وردّت على الطائرات المعتدية بـ«بيان شديد اللهجة» على الأقل!

لكنّ «اتفاقية مكة» –التي يتباهى بن سلمان وأردوغان بقيادتها– بقيت في أدراج السفارات، كما بقيت المدرجات تحت الأنقاض. فالغارات على مطار يبعد 60 كيلومتراً عن الحدود التركية، لم تكن مجرد رسالة إلى دمشق، بل امتحاناً قاسياً لجدية الحلف الثلاثي. تقول رواية نتنياهو –التي نقلتها وسائل إعلام صهيونية– إن سورية «كانت على وشك خرق الوضع القائم» عبر السماح لقوات تركية بالتمركز في القاعدة. وهذا «الوضع القائم» بفرمان «إسرائيلي» يقضي بأن تبقى سورية محميةً جويةً خالصةً للكيان، وأن يُمنع على دمشق وأنقرة امتلاك أي رادار أو دفاع جوي قد «يُقيّد حركة الطيران الإسرائيلي»، كما أشار المعلق العسكري «الإسرائيلي» رون بن يشاي.

ويكشف «أكسيوس» أن الهدف كان ردع تركيا عن إرسال منظومات متطورة إلى المطار، وأن ترامب تحدث مع أردوغان قبل الهجوم بثلاث ساعات. أي أن الضربة كانت «تنسيقاً» مسبقاً، لا مفاجأة. وجاء الردّ بياناً تركياً نفى وجود قواته فحسب، دون أن ينفي «الوضع القائم» نفسه. أما السعودية وباكستان فلم تصدرا حتى شجباً مشتركاً، وكأن الضربة وقعت في المريخ.

وبعد أن انتهت الطائرات «الإسرائيلية» من «عملها»، وغادرت الأجواء السورية من جهة لبنان بعد ساعة من التحليق، جاء الردّ. لكنّه لم يأت من صواريخ تركية أو مقاتلات سعودية أو دفاعات باكستانية. جاء على شكل:

– بيان تركي نفى وجود قوات تركية في المطار، ووصف الادعاءات «الإسرائيلية» بأنها «ذرائع غير مقبولة». لاحظوا! لم تنف أنقرة وجود «الوضع القائم» نفسه، بل نَفَتْ خرقه فقط! أي أنها –ضمنياً– تقبل بالسقف «الإسرائيلي»، وتكتفي بـ«عدم تجاوزه»، لا بتحديه.

– بيان سوري أدان العدوان وطالب المجتمع الدولي بالإدانة. وهو بيان تقليدي لا يخرج عن نمط «الشجب والاستنكار» الذي لم يوقف غارةً واحدة منذ سقوط الأسد.

هنا يتجلى التهكّم الساخر. فقد بات واضحاً للعيان –لا للخبير– أن «اتفاقية مكة»، التي يُقال إنها تستهدف «إنشاء توازن أوسع للقوى» و«رفع كلفة التوسع العسكري الإسرائيلي» (وفق تحليل «فايننشال تايمز»)، هي في الواقع مجرد «إطار رمزي» فارغ من المضمون العملي. فالصحيفة البريطانية نفسها –التي لا تشكك عادة في جدوى التحالفات الغربية– اعترفت بأن «من غير المرجح أن تسرع تركيا أو باكستان إلى خوض حرب مع إيران دفاعاً عن السعودية»، وأن الاتفاق «لن يردع الهجمات الإيرانية أو «الحوثية»، وأن «الولايات المتحدة ستظل الشريك الدفاعي الرئيسي للعالم العربي».

وبالتطبيق العملي على سورية، إذا كانت تركيا –العضو في «الناتو» وصاحبة الجيش الثاني في الحلف– عاجزة عن حماية مدرج طائرات على بعد 60 كيلومتراً من حدودها، فكيف يُعقل أنها ستسارع لحماية حلفاء في الخليج أو باكستان؟! وإذا كانت أنقرة تتلقى «إذناً ضمنياً» من واشنطن قبل الضربة، وتكتفي بعدها بالنفي والمتابعة بالقلق، فما قيمة «الدفاع الجماعي» الذي تتباهى به؟!

لقد أثبتت غارات «أبو الظهور» –بما لا يدع مجالاً للشك– أن القوة في الشرق الأوسط لا تُقاس بعدد مذكرات التفاهم، ولا بحرارة الصور التي يتبادلها القادة، ولا بـ«اللجان السياسية–العسكرية الاستراتيجية الدائمة»، بل تُقاس بمن يملك «الأوتوستراد الجوي» المفتوح فوق سماء الجيران.

ومع ذلك، يخرج علينا منظّرو «القوة الصاعدة» ليشرحوا كيف أن زيارة أردوغان المحتملة إلى سورية– حيث يُتوقع أن يصلي في الجامع الأموي– ستكون «رسالة رمزية» إلى «إسرائيل» بأن «بعد الشام، سيكون الطريق إلى القدس سالكاً»! لكنّ الحقيقة أن الطريق إلى القدس –في الميدان لا في الخطاب– يمرّ عبر مدرجات «أبو الظهور» المحطمة، لا عبر الزيارات الرمزية، وأن «الفاتح» الذي لا يستطيع حماية مطار على بعد رمية حجر من حدوده، لن يكون قادراً –لا اليوم ولا يوم القيامة– على حماية حلفائه وراء البحار.

إنّ ما جرى في «أبو الظهور» ليس مجرد «عدوان جوي» على موقع عسكري، بل هو اختبارٌ لحدود «النفوذ التركي» في سورية، واختبارٌ لجدية «التحالفات الإقليمية» التي يُروّج لها. وقد نجحت «إسرائيل» في الاختبار بامتياز؛ فهي فرضت قواعد اشتباك جديدة، ومنعت أي تموضع تركي دائم، وحافظت على «الوضع القائم» الذي يمنحها حرية الحركة الكاملة في الأجواء السورية. أما «حلف مكة» فقد رسب في الامتحان الأول؛ فمن لم يحمِ ما تحت نافذته، لن يحميَ ما وراء الأفق.

وفيما كان نتنياهو يقول لأردوغان «تجرؤا؟!» (DON.T YOU DARE)، اكتفى الأخير باتصال هاتفي مع ترامب، ولا ندري ما الذي تحدّث به الرّجلان، لكن ما يعلمه الجميع أن أردوغان لم يجرؤ!

«جي بي تي» عميل أحمق و«كلاود» قوادٌ سيبراني

لو كنت تظنّ أنّ «تشات جي بي تي» صديقك المحايد، فأنت –ببساطة– ضحية. فقد كشف موقع «بوليتيكو» الأمريكي (في تقرير استند إلى وثائق قُدّمت لوزارة العدل بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب) أنّ «إسرائيل» أطلقت حملة سرية لتسميم نماذج اللغة الكبيرة، ومنها «تشات جي بي تي» و«بيربلكسيتي»، بمحتوى صهيوني مُبيّض حول غزة و«جيش الدفاع».

الأداة: شركة العلاقات العامة الفرنسية «هافاس ميديا»، التي استعانت بوكالة «بيرو» لإنشاء موقع وهميٍّ يحمل اسم «معهد هانوفر للسياسات العامة». والمهمة: نشر أكثر من اثنتي عشرة «دراسة بيانات» بلا توقيع، صياغتها مُحسّنة لالتقاطها من قبل محركات البحث والذكاء الاصطناعي. فتجد الآلة وهي تجيبك، بكل براءة مُصطنعة: «هل جيش الدفاع الإسرائيلي الجيش الأكثر أخلاقية في العالم؟» نعم، وفق «معهد هانوفر»!

والأكثر إيلاماً أنّ الشركة الناشئة «ريز» (من سياتل)، التي بنت الموقع، تُعرّف نفسها بأنها تُساعد عملاءها على «الظهور ضمن توصيات نماذج الذكاء الاصطناعي»؛ أي أنّ الأمر ليس «تضليلاً عرضياً»، بل هندسةً مؤسسيةً للتضليل. وسبق لـ«هافاس» أن استعانت ببراد بارسكيل (مدير حملة ترامب السابق) في حملة «إسرائيلية» بقيمة 46.5 مليون دولار، هدفها –حرفياً– «تشكيل الأطر التي تقدمها نماذج جي بي تي».

وفي الوقت الذي يُراقب فيه العالم «كائنات فضائية» وهمية (وفق ضابط الاستخبارات الأمريكي ديفيد غروش الذي زعم أن ديك تشيني أشرف على احتجاز فضائيين، بينما نفى مكتب (AARO) التابع للبنتاغون كل هذه الروايات)، تُصيبنا الكائنات الصهيونية بشكل فعليٍّ في عقولنا الرقمية. فالذكاءُ الاصطناعي، الذي صنعته شركاتٌ كـ«أنثروبيك» (التي يقودها داريو أمودي، وزوجته كامي كلارك التي حاولت عام 2012 الحصول على تمويل من جيفري إبستين لمشروع إباحيٍّ مُوجّه للنساء)، لم يعد «ذكياً»، بل أصبح «عميلاً». وعندما سُئل «كلود» (برنامج أنثروبيك) عن زوجة رئيسه، أجاب: «لا أعرف شيئاً عنها»، ولم يعرف حتى أنه متزوّج بها. إنهم لا يحتاجون إلى احتلال بيوتك بعد الآن، فقد احتلوا «السحابة» التي تفكّر بدلاً منك.

السبت 22
آب/أغسطس 2026
العدد
1917

حزب الله: أُمّ الإرهاب ليست أهلاً لتوزيع شهادات الوطنية

رصد

أصدر حزب الله بياناً شديد اللهجة رداً على قراري وزارتي الخزانة والخارجية الأمريكيتين بإعادة إدراجه على لائحة العقوبات بذريعة «الخضوع لسيطرة فيلق القدس»، مؤكداً أن القرار حلقة جديدة ضمن سياسة الحصار المالي والسياسي بهدف حماية أمن الكيان الصهيوني وتسهيل أطماعه التوسعية.

وأكد البيان أن الإدارة الأمريكية تتعامل مع لبنان من موقع الوصاية، وبدلاً من إلزام الاحتلال بالانسحاب ووقف عدوانه، تسعى لتجريد لبنان من عوامل قوته وإحداث اضطرابات داخلية. وشدد حزب الله على أن الإدارة الأمريكية لا تملك أي أهلية أخلاقية أو قانونية لتصنيف الآخرين وتوزيع شهادات الوطنية عليهم، فسجلها الدموي الاجرامي من فيتنام إلى أفغانستان والعراق، ودعمها اللامتناهي للإبادة الجماعية في غزة، وتغطية جرائم العدو الصهيوني وما يرتكبه من قتل وتدمير في لبنان واليمن وسورية، وعدوانها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودوسها على كل القوانين والمواثيق الدولية، وضربها بعرض الحائط كل القيم الإنسانية والأخلاقية، وتحويلها العالم إلى شريعة غاب ينهش فيها القوي الضعيف، يجعلها في موقع أمّ الإرهاب في العالم، وينزع عنها أي حق في أن تنصب نفسها حكماً على العالم وشعوبه.

وأكد حزب الله الاعتزاز بالعلاقة الأخوية مع إيران، موضحاً: «علاقتنا الوثيقة والأخوية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية هي علاقة نعتز ونفتخر بها، لأنها وقفت مع لبنان ودعمته وآزرته لتحرير أرضه واستعادة سيادته وحقوقه، وبقيت إلى جانبه في كل المحطات والأزمات، وكانت من أول الدول التي ساهمت في إعادة إعمار ما دمره العدوان الصهيوني إبان حرب تموز 2006».

وشدد البيان على أن هذه التصنيفات الظالمة لن تثني المقاومة عن التمسك بحق اللبنانيين في الدفاع عن أرضهم وسيادتهم وثرواتهم، وأن المقاومة ستظل جزءاً أصيلاً من حاضر لبنان ومستقبله.

ميدانياً، واصل العدو الصهيوني، أمس الجمعة، خروقاته المتصاعدة لاتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان الموقّع في 26 حزيران/يونيو الماضي؛ إذ شن الطيران الحربي الصهيوني غارة جوية استهدفت مبنى في بلدة برعشيت بقضاء بنت جبيل.

كما طالت الغارات الجوية مرتفع «علي الطاهر» عند أطراف النبطية الفوقا، والمنطقة الممتدة بين تلة «الدبشة» ودوحة بلدة كفر رمان، توازياً مع قصف مدفعي متقطع استهدف أطراف بلدة ميفدون من جهة زوطر الشرقية.

وفي القطاع الغربي، شهدت بلدة المنصوري في قضاء صور سلسلة غارات ليلية عنيفة ترافقت مع تفجيرات ضخمة، فيما نفذت القوات الصهيونية تفجيرات جديدة للمنازل والبنى التحتية في بلدتي حداثا والطيري بقضاء بنت جبيل.

وتأتي هذه التطورات الميدانية في ظل استمرار الاحتلال بتنفيذ عمليات توغل بعمق يتجاوز 10 كيلومترات في الجنوب، متجاهلاً التزامات اتفاق الإطار والدعوات للانسحاب الصريح لحساب انتشار الجيش اللبناني.

جرائم الصهاينة تتواصل في الضفة وغزة

استشهاد المناضل فتحي خازم برصاص الاحتلال في جنين

رصد

استُشهد المناضل البارز فتحي خازم «أبو رعد»، والد الشهيدين المقاومين رعد وعبد الرحمن، عقب اقتحام قوات العدو الصهيوني لمنزله في منطقة الدوار الرئيسي وسط مدينة جنين.

وقالت مصادر فلسطينية إن خازم رفض الخضوع لاعتقاله خلال اعتداء قوات الاحتلال على منزله، كما رفض محاولات التنكيل به، قبل أن يطلق جنود الاحتلال النار عليه مباشرة داخل منزله، ما أدى إلى استشهاده.

وكان الشهيد القائد «أبو رعد» من أبرز المطلوبين للعدو الصهيوني، وتعرض للملاحقة والتسميم والمطاردة المستمرة عقب هدم منزله واستشهاد نجليه؛ إذ نفذ نجله رعد عملية «تل أبيب» البطولية عام 2022، فيما استُشهد نجله عبد الرحمن، القائد في «سرايا القدس»، خلال اشتباك مسلح في العام ذاته.

ونعت فصائل المقاومة الفلسطينية الشهيد القائد؛ إذ أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن جرائم الاغتيال والاقتحام لن تكسر إرادة الشعب المتمسك بأرضه، داعية إلى تصعيد المواجهة واستهداف قوات الاحتلال وغاصبيه في كافة نقاط التماس.

ومن جانبها، شددت لجان المقاومة على أن الشهيد وقف نداً لجنود العدو رافضاً التنكيل والتسليم حتى رمقه الأخير، فيما اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي تصفية خازم جزءاً من سياسة ثأرية وانحطاط أخلاقي للمؤسسة العسكرية الصهيونية، مؤكدة أن دماء القادة ستظل وقوداً لاستمرار الانتفاضة ومواصلة درب المقاومة حتى دحر المحتل.

وتزامن ارتقاء خازم مع حملة عسكرية للاحتلال واعتداءات استيطانية واسعة شملت معظم محافظات الضفة المحتلة.

واستُشهد الفتى كريم سند رجا شلالدة (17 عاماً) برصاص غاصب صهيوني أطلق عليه النار بدم بارد من مسافة قريبة أثناء محاولته مع أهالي خربة حمروش ببلدة سعير شرق الخليل التصدي لهجوم عصابات استيطانية أحرقت منزلاً وأصابت مسناً (70 عاماً) وجرحى آخرين.

كما هاجم الغاصبون منطقة «دير شمس» قرب الظاهرية والسموع، جنوب الخليل، متسببين بإصابة 5 مواطنين ورشق سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر بالحجارة لمنعها من نقل المصابين، وسرقة رؤوس أغنام تحت حماية قوات الاحتلال.

وشهدت محافظات نابلس وبيت لحم وطوباس والخليل اقتحامات وتفتيشاً وحشياً للمنازل والعبث بمحتوياتها، إضافة إلى إضرام الغاصبين النار في محجر بمنطقة وادي الرخيم بمسافر يطا وتحطيم معدات ثقيلة وجرافات بعد خط شعارات عنصرية تتوعد العرب بالترحيل والموت.

على صعيد متصل، يواصل الغاصبون وقوات الاحتلال ولليوم الـ13 على التوالي حصار بلدة «قصرة» جنوب نابلس، معلنين منطقة «رأس العين» ثكنة عسكرية ومحاصرين 3 منازل ومحتجزين الأهالي دون غذاء أو دواء أو كهرباء، وتدمير أثاث منازل المواطنين القسري بعد تحويلها لمواقع عسكرية.

أما في قطاع غزة المكلوم، فاستُشهد الشاب إبراهيم محمد كوارع (29 عاماً) برصاص قوات الاحتلال في منطقة قيزان النجار جنوبي مدينة خان يونس. وزعم بيان لقوات الاحتلال أنه تم قتله «لإزالة تهديد» فور عبوره «الخط الأصفر».

هذا وارتفعت حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار الهش منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 إلى 1283 شهيداً و4248 مصاباً، إضافة لانتشال 813 جثماناً من تحت الأنقاض. وبذلك يرتفع إجمالي الضحايا الموثقين منذ بدء الإبادة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 73،417 شهيداً و174،360 جريحاً.

بين يدي مولد النور الأعظم

إبراهيم الهمداني

لم يكن مولد الرسول المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله مجرد حدث عابر في مسيرة التاريخ، بل كان زلزالاً كونيًا، دكّ صروح الطغيان، وفجّر ينابيع النور الإلهي، في قفار البشرية المظلمة. ولذلك فإن إحياء هذه المناسبة الشريفة ليس طقساً احتفاليًا بارداً، بل هو إعلانٌ متجددٌ للولاء المطلق لله ورسوله، وتأكيدٌ على قداسة الصلة بالمنهج النبوي، الذي أحيا الإنسانَ وكرمه، وأخرجه من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد. وفي هذا العصر، يتجلى عظمُ هذه المناسبة كأكبر محطة للتزود بالوعي والسمو الروحي والجهادِ الإيماني ضد قوى الاستكبار.

لكن هذا النورِ، الذي يبدد الظلمات، كان ومازال هدفاً لسهام الحقد والظلام. ومن غريب المفارقات وتطابق شواهد التاريخ، أن نرى اليوم «أحفاد أبرهة»، من اليهود والنصارى والمنافقين، يقفون في خندق واحد، بهدف وأد مناسبة المولد الكريم، وإطفاء جذوة الفرحة بمقدم الرسول الأعظم، وهؤلاء هم ورثة مشروع «أصحاب الفيل»؛ فكما أراد سلفهم بالأمس قتل المولود الأكرم حامل النور الأعظم، وهدم الكعبة وصرف الناس عنها، يسعى خلفهم اليوم إلى هدم المكانة النبوية في نفوس المسلمين، وفصل الأمة عن مصدر عزتها وقوتها وكرامتها.

إن الهجوم المسعور الذي يشنه أدعياء الدين مسنودين بترسانة الإعلام الصهيوني الصليبي، ليس مجرد تعبير عن خلاف فقهيٍّ، كما يزعمون، بل هو صراع عالَمي أزلي، ومعركة وجودية بين النور الإلهي وأعوان وجند الشيطان، الذين يغيظهم المولد النبوي، لأنه يجمع شتات الأمة الممزقة، تحت راية جامعة واحدة، ويزعجهم النور لأنه يُسقطُ مشاريعهم الإضلالية الاستبدادية، ويكشف عورات عمالتهم، ويفضح تحالفاتهم المخزية، مع أعداء الله وأنبيائه وعباده المؤمنين، لذلك يستميتون في تشويه هذه القداسة بأعذار واهية، رغم أن غاياتهم الخبيثة تظلّ مفضوحةً بنص القرآن الكريم: «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

إن الاحتفال بمولدِ النبي الأكرم، محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) يجبُ أن يكونَ في سياق تعظيمِ مَن عظمه الله، وتخليد ذكرى خلدها الله؛ واعترافاً بفضلِ مَنِ فضله الله، القائل في محكم كتابه: «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ»، وهذا هو الموضع الوحيد الذي أمرنا الله تعالى فيه أن نفرح، وهو الموضع الوحيد الذي يكون الفرح فيه محموداً، وبذلك لا نغالي إن قلنا إن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هو إحياء لشعيرة مقدسة من شعائر الله، «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ»، وهو احتفاءٌ بمولد النور الإلهي، الذي أزاح الظلمة، وكشف الله به الغمة، وهدى به الناس إلى صراط العزيز الحميد، لكن الانحراف الذي أصاب الأمة، وحملات التبديع والتكفير الممنهجة، حجمت الفرحة في قلوب المسلمين، وحدّت مظاهر الفرحة والاحتفال، وكادت علاقة المسلمين برسولهم الأعظم ونبيهم الأكرم أن تنقطع أواصرها، وتندثر معالمها، إلا من ثلة من المؤمنين، الذي مضوا في الوفاء بعهدهم لنبيهم، إجلالاً وعرفاناً وتعظيماً، لم يكترثوا بفتاوى التكفير، ولا بمشاريع القتل الممارس بحقهم، وعلى رأس هؤلاء يقف اليمنيون، أحفاد الأنصار، حاملين مجد أسلافهم، ومتممين عهدهم وبيعتهم للنبي الكريم.

إن استمرار الشعب اليمني وأحرار الأمة في إحياء هذه المناسبة بهذا الزخم الأسطوري، هو الرد الحاسم والصاروخي على كل محاولات الطمس والتشويه، وهو البرهان الساطع على أن النور الإلهي لا يمكن أن تدفنه أحقاد النفاق، ولا مؤامرات الصهيونية، وسيبقى المولد النبوي الشريف مدرسةً للحرية، ومحطةً للكرامة، وعاصفةً تدك عروش المستكبرين أصدقاء أبستين، حتى ينجلي ليل النفاق، ويشرق كون البشرية بالعدل والنور المحمدي الأصيل.

الحقيقة لا غير..

العالم يخاف الحمقى

ابن عباد

دولة إيران الثورة من أكثر الدول تعقلاً في العالم، وأكثر الدول قدرة على المناورة والتفاوض، وقدرة على تقدير الموقف العام، وهذا ناتج عن خلفية حضارية لآلاف السنين قبل الميلاد.

إيران الثورة تدرك أن العالم الحديث عالم همجي، لا يحترم القوانين، ولا يحترم الإنسانية والأديان بشكل عام.

عالم حضارته قائمة على حقوق الشواذ والمثليين والقتلة.

هذا العالم لا يحترم ولا يخاف الا من الحمقى، لذا أعتقد أن أمريكا، الشيطان الأكبر والأحمق، سوف تنفذ فعلاً حصاراً اقتصادياً خانقاً على إيران، تستهدف كل مقدراتها الاقتصادية وكل الشركات المتعاونة معها، لذا على إيران الرد بالمثل وفرض الحصار بالحصار، ونحن نعرف إن إيران غير قادرة على تنفيذ عقوبات اقتصادية مماثلة على أمريكا والشركات المتعاونة معها، كون الفارق مهولا بين الاقتصادين الأمريكي والإيراني، لكنها قادرة على التالي:

١- ضرب كل المصالح الأمريكية في المنطقة، واذربيجان وتركيا، وشرق أوروبا، وفي كل مكان تصل إليه مدايات الصواريخ الإيرانية، مقابل ضرب أي مصلحة اقتصادية إيرانية.

٢- الدولار الأمريكي مرتبط بالنفط في المنطقة، ولو توقف النفط سقط الدولار، وعلى إيران إسقاط الدولار مقابل إسقاط العملة الإيرانية.

٣- إيران قادرة بصواريخها على استهداف كل السفن الأمريكية والسفن المتعاونة معها في البحر الأبيض، والأحمر، والمحيط الهندي، كلما تم اعتراض سفينة من قبل البحرية الأمريكية.

٤- على إيران ضرب جميع القطع البحرية الأمريكية في المنطقة، وبحرية الدول المتعاونة معها، إلى أقصى مدى يصل إليه السلاح الإيراني، إذا اعترضت سفناً إيرانية في أي مياه في العالم.

٥- على إيران صناعة السلاح النووي إذا كانت لم تصنعه بعد، كون هذه الإجراءات ستجعل أمريكا تتخذ قراراً باستخدام السلاح النووي.

٦- توجيه الضربات إلى «إسرائيل» واعتبارها قاعدة عسكرية متقدمة لأمريكا عند أي حرب مع أمريكا والغرب.

٧- حرب الحصار حرب وجودية، وإيران تدرك هذا، وتدرك أنه آما أن تكون أو لا تكون، لذا هي تدرك حاجة المستطعفين بالعالم لها، وأن تدرك أن الحماقة والتهور والتسرع في المواقف الوجودية مطلوبة بل وواجب شرعي يعاقب تاركها.

٨- إيران لديها القدرة على استهداف الألياف الضوئية في مضيق هرمز وباب المندب، وهذه الوسيلة سوف تجعل أمريكا تخسر مليارات الدولارات يومياً.

٩- بث مجاميع انغماسية في كل دولة في العالم لا تستطيع أن تصل إليها مديات السلاح الإيراني، لتقوم بتهديد كل مصالح أمريكا والمتعاونين معها.

منتخب الشباب يتعادل مع نظيره الهندي استعداداً لآسيا

اليمن يشارك في مهرجان كأس العالم تحت 15 سنة بأذربيجان

تعادل المنتخب الوطني للشباب مع نظيره الهندي بدون أهداف في المباراة التجريبية التي جمعتهما أمس الأول، على ملعب مركز التميّز الرياضي في مدينة بنجلور الهندية ضمن المعسكر الخارجي استعداداً للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا تحت 20 عاماً ضمن منافسات المجموعة السابعة التي تضم منتخبات (اليمن، اليابان، الكويت، كمبوديا) وتقام منافساتها في كمبوديا خلال الفترة من 25 أغسطس إلى 6 سبتمبر 2026م.

ومن المقرر أن يخوض منتخب الشباب مباراة ودية ثانية أمام المنتخب الهندي غداً.

من جهة أخرى، يشارك اليمن في مهرجان كأس العالم تحت 15 سنة FIFA، المقرر إقامته في العاصمة الأذربيجانية باكو، خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل بمشاركة نحو 200 دولة أدرجها الاتحاد الدولي لكرة القدم ضمن برنامجه لتطوير المواهب.

وبحسب الاتحاد العام لكرة القدم، سيشارك المنتخب اليمني في المهرجان بقائمة تضم 14 لاعباً، سيتم اختيار أغلبهم من مراكز تطوير المواهب التابعة للاتحاد في عدن وصنعاء والمكلا.

دوري الأولى.. اتحاد إب يلحق أول خسارة بالمتصدر شعب حضرموت

ألحق فريق الاتحاد أول خسارة بالمتصدر شعب حضرموت، بعد أن فاز عليه (2/1) في المباراة التي جمعتهما أمس، على استاد 22 مايو بإب ضمن الجولة الثانية عشرة لدوري الدرجة الأولى.

وبفوزه رفع اتحاد إب رصيده إلى 9 نقاط في المركز العاشر، فيما بقي شعب حضرموت في الصدارة برصيد 29 نقطة.

وعلى ملعب الفقيد بارادم بالمكلا حقق فريق السد مأرب الفوز على مستضيفه تضامن حضرموت (2/0)، ليرفع السد رصيده إلى 22 نقطة في المركز الثالث (مؤقتاً)، فيما توقف رصيد التضامن عند 26 نقطة في المركز الثاني.

وأمس الأول، فاز أهلي صنعاء على نظيره شباب البيضاء (2/0) في المباراة التي جمعتهما، على ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء، ليرفع الأهلي صنعاء رصيده إلى 22 نقطة في المركز الرابع (مؤقتاً)، فيما تلقى شباب البيضاء الخسارة العاشرة وتوقف رصيده عند 4 نقاط في المركز الأخير.

وواصل فريق فحمان انتصاراته وحقق الفوز على مستضيفه المكلا (1/0)، ليرفع الفريق الأبيني رصيده إلى 20 نقطة متقدما للمركز الخامس، فيما تراجع المكلا إلى المركز الثامن برصيد 19 نقطة.

وفي المباراة المؤجلة من الجولة العاشرة تغلب هلال الحديدة على مستضيفه سلام الغرفة (2/0)، ليصل رصيد الهلال إلى 7 نقاط محتلاً بها المركز الحادي عشر، مقابل توقف رصيد سلام الغرفة عند 6 نقاط في المركز الثالث عشر.

وافتتحت الجولة الثانية عشرة، الأربعاء الماضي، حيث فاز اليرموك على العروبة (1/0) ليصل رصيد اليرموك رصيده إلى 20 نقطة ويصعد للمركز السادس، فيما توقف رصيد العروبة عند 19 نقطة متراجعاً للمركز التاسع.

الحديدة وذمار تختتمان منافسات مهرجان المولد النبوي للألعاب الرياضية

اختتم بمحافظة الحديدة أمس الأول، مهرجان الرسول الأعظم للألعاب الرياضية، الذي نظمه مكتب الشباب بإشراف قيادة السلطة المحلية والتعبئة بالمحافظة، بمشاركة اتحادات الكيك بوكسينج والمصارعة والجودو التي تنافست على مدى ثلاثة أيام في عدد من الأوزان.

كما شهدت محافظة ذمار، أمس الأول، إقامة سباق الطريق لمسافة ثلاثة آلاف متر لفئتي الشباب والناشئين، وذلك اختتاماً لدورة الألعاب الرياضية على كأس المولد النبوي الشريف، التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، بالتنسيق مع قطاع التربية بدعم صندوق رعاية النشء والشباب وشركة "يمن موبايل".

وشملت منافسات الدورة على مدى أسبوعين، بطولات كرة القدم وألعاب القوى والجمباز والتايكواندو والجودو والكاراتيه والباركور، والمسابقات الثقافية العامة، على مستوى مركز المحافظة.

لاعب عراقي ينسحب من بطولة العالم للفنون القتالية رفضاً لمواجهة منافس «إسرائيلي»

أعلن اللاعب العراقي، ضاري العبيدي، أمس الأول، انسحابه رسمياً من منافسات بطولة العالم في الفنون القتالية المختلطة، وذلك بعد أن أوقعته قرعة المربع الذهبي للبطولة في مواجهة لاعب يمثل الكيان "الإسرائيلي"، مؤكداً أن قراره يأتي انطلاقاً من الموقف المبدئي الثابت تجاه القضية الفلسطينية ورفض التطبيع بمختلف أشكاله.

وقال العبيدي لوكالة الأنباء العراقية الرسمية: "اتخذت قرار الانسحاب فوراً وبشكل حاسم ودون أي تردد بعد أن أوقعتني قرعة نصف النهائي بمواجهة لاعب من الكيان الصهيوني".

وأضاف: "هذا الموقف ينبع من إيمان مطلق وعدالة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، ورفض قاطع للاعتراف بالكيان "الإسرائيلي" الغاصب"، مبيناً أن "القرار جاء بالاتفاق والتشاور مع مدربي، ليكون رسالة تضامن واضحة تعكس الضمير الحي لكل رياضي عربي ومسلم تجاه القضية الفلسطينية".

وأشار البطل العراقي إلى أنه "على الرغم من الطموح الرياضي الكبير في مواصلة المشوار والتتويج بميدالية عالمية ترفع اسم العراق عالياً في هذا المحفل الدولي، إلا أن المبادئ الوطنية والإنسانية تظل فوق أي إنجاز أو تتويج رياضي".

صدمة قوية للأرجنتين.. «فيفا» يعلن عقوبات نهائي كأس العالم 2026

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" قراراته الرسمية فيما يخص عقوبات نهائي بطولة كأس العالم 2026، التي انتهت في وقت سابق من شهر يوليو الماضي.

وحقق منتخب إسبانيا الفوز على الأرجنتين بهدف دون رد في نهائي كأس العالم، ليتوج بالبطولة للمرة الثانية في تاريخه.

ودخل عدد من لاعبي الأرجنتين في مشادات عنيفة بعد إطلاق صافرة نهاية المباراة ضد لاعبي إسبانيا على رأسهم لياندرو باريديس وموليونا.

وقرر فيفا فرض عقوبات قاسية ضد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بسبب أحداث نهائي كأس العالم، على النحو التالي:

غرامة مالية 321 ألف دولار، وخوض مباراتين مقبلتين على أرضه دون حضور جماهيري بنسبة 50%.

إيقاف باريديس 10 مباريات وغرامة 90 ألف دولار، إيقاف مولينا 7 مباريات وغرامة 90 ألف دولار، إيقاف ألمادا مباراة واحدة وغرامة 30 ألف دولار، وإيقاف مساعد سكالوني، روبرتو أيالا، 3 مباريات وغرامة 30 ألف دولار.

إلى جانب إيقاف غافي، لاعب منتخب إسبانيا مباراة واحدة وغرامة 30 ألف دولار.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1917

السبت 22 آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. عاصمة محافظة ريمة – يجر.
2. شاعر يمني.
3. من الخضروات.
4. متشابهان – هدأ وأمن.
5. حجاب وغطاء – حرف إنجليزي (معكوسة).
6. اسم علم مذكر يعد من أسماء الأسد – من الحمضيات.
7. طحال (مبعثرة) – عهد.
8. أعالجهم – أحد أبناء نوح عليه السلام.
9. يردد (معكوسة) – غليان.
10. نام – وحدة قياس شدة التيار الكهربائي – سقي.
11. حرفان متتابعان – من ضمائر الجمع (معكوسة) – ذات.
12. نعالج – ترى.

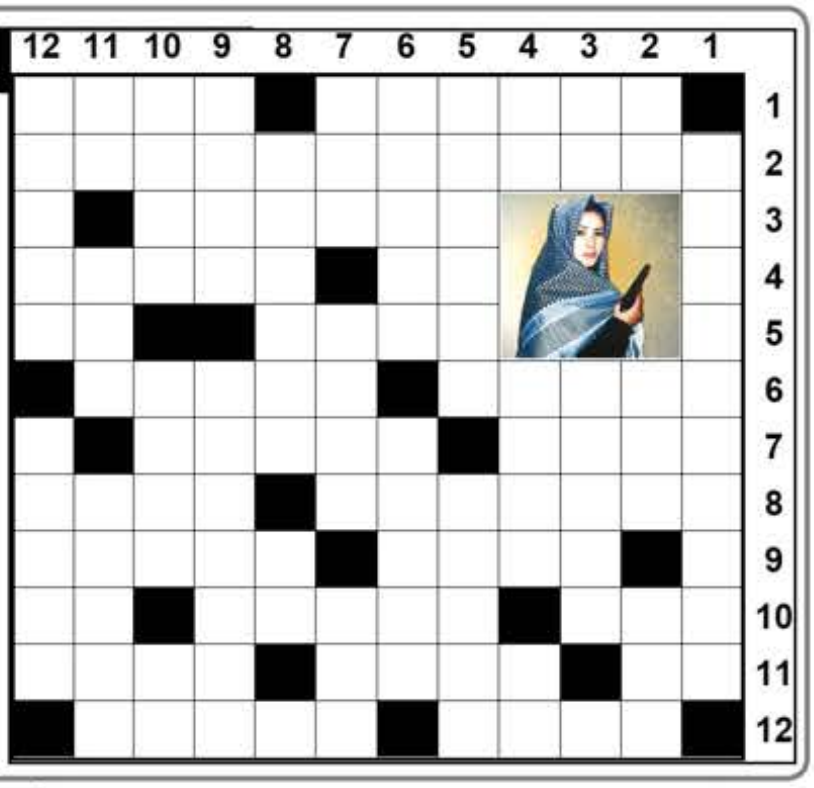

عمودياً

1. فدائية فلسطينية لقبت بعروس فلسطين (صاحبة الصورة).
2. للتعريف – عمّ وغلَبَ – مديرية في محافظة المهرة.
3. خاصتي – ألاحق.
4. جيب الزاوية في حساب المثلثات – مركز – أغلظ أصوات أوتار العود (معكوسة).
5. من الحلويات العربية – يراسل.
6. من الأحجار الكريمة – مسيطر.
7. ننجب – البحر – من أخوات كان.
8. فرائض تقسيم التركة – حرف جر.
9. ييأس – مدينة إسبانية.
10. سلاح ناري خفيف (معكوسة) – رزانة – من الضمائر (معكوسة).
11. بخل (معكوسة) – اسم استفهام – وحدة قياس السعة الكهربية.
12. حفْر وبحْث (معكوسة) – من الأعداد.

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ت	ا	ن	و	س	■	ع	ا	ن	ع	ن
2	ل	ي	ك	ب	■	م	ا	س	■	ا	ل	ه
3	م	■	ا	ه	م	ط	ل	■	ر	س	ي	م
4	ر	خ	ت	■	خ	■	ع	ا	ج	و	ا	■
5	ت	و	ب	ا	ت	■	ل	ي	ل	خ	ل	ا
6	ب	ر	■	ل	ا	ر	ي	م	ا	■	ك	ل
7	ا	■	ت	م	ل	ك	■	ا	ل	ص	ي	ن
8	ت	ا	ا	ت	■	ن	ي	ن	ث	ل	ا	ا
9	■	ع	ب	ي	ر	■	ل	ج	ا	ب	■	■
10	ع	■	ا	ب	■	د	د	ج	■	ن	ل	■
11	م	■	د	م	■	و	■	د	ي	س	■	■
12	ي	ج	ق	ا	ر	ع	س	ا	ب	ع	■	■

حل العدد السابق

1	8	5	4	7	3	2	6	9
6	4	2	8	5	9	3	7	1
3	7	9	2	1	6	5	8	4
4	5	8	1	9	7	6	3	2
7	9	1	3	6	2	8	4	5
2	3	6	5	8	4	1	9	7
8	2	7	6	4	5	9	1	3
5	1	4	9	3	8	7	2	6
9	6	3	7	2	1	4	5	8

وجوه

				1		4		
6	2			4			3	
4			2				7	
2	3					5		
			1		3			
		8					6	9
	8				4			2
	7			6			9	4
		6		8				

حدث في مثل هذا اليوم

22 آب / أغسطس

1798 نابليون بونابرت يصدر قراراً بإنشاء المجمع العلمي في مصر.
1862 تأسيس منظمة الصليب الأحمر الدولي.
1910 اليابان تحتل كوريا.
1911 سرقة لوحة الموناليزا التي رسمها الإيطالي ليوناردو دافينشي.
1975 محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي جيرالد فورد.
2015 مقتل 11 شخصاً على الأقل بتحطم طائرة عرض جوي من نوع "هوكر هنتر" على طريق مزدحم في بريطانيا.
2017 استشهاد مدني وإصابة آخر بنيران حرس الحدود السعودي بمديرية منبه بصعدة.
2018 استشهاد ثلاثة مدنيين باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزلاً في مديرية عبس بحجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
اليوم، تصبح أحلامك وطموحاتك وأمنياتك واقعاً حقيقياً. الشيء السلبي الوحيد الذي قد تعاني منه هو فقدان القدرة على التركيز في المساء.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تكن عدائياً في تعاملك مع أحد أفراد العائلة، قد يؤدي ذلك إلى شجار بينكما. علاقتك اليوم بالأصدقاء والزملاء تبدو على ما يرام.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
عبر للشريك عن أحاسيسك بكلام جميل ورقيق، فهو بحاجة إلى سماع ذلك منك. امنح العائلة فرصة ثانية للوقوف إلى جانبك ومساندتك في محنتك القاسية. اجعل شعارك اليوم هو النجاح.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تهاونك الدائم مع الشريك يقلل احترامه وتقديره لك. تحل بالصبر والهدوء لتتمكن من تخطي المحنة التي تواجهها منذ فترة طويلة. يجب أن يحقق لك اليوم الرضا الذي تبحث عنه منذ فترة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تتردد في التقرب ممن يثير إعجابك، فهو يكن لك المشاعر نفسها. لا تدع أحدا يستغل طيبة قلبك وحبك لمساعدة الآخرين، ورتب أولويات اهتماماتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم واعد من الناحية العاطفية، فإذا كنت مرتبطا بالفعل فربما تتفاجأ بهدايا الحبيب وخططه غير المتوقعة. وإذا كنت متزوجا فتوقع تحسنا في العلاقة الزوجية إلى الأفضل.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تأكد أن اهتمامك بصحتك هو سر سعادتك وتفوقك وتقدمك في عملك. إذا قمت بعملك على أكمل وجه فتأكد أنك ستحقق النجاح المرجو. ستجني اليوم ثمار جهودك التي بذلتها أمس.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تشعر بالحب والدفء تجاه من حولك. ربما ينجذب إليك الشريك بسبب مشاعرك الرقيقة. الأطفال ربما يكونون أيضا مصدرا للسعادة والرضا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
ربما تكون ضيفاً في أحد الاجتماعات والاحتفالات اليوم أو ربما تحضر اجتماعا تعقد فيه عددا من الصفقات الجيدة. أيا كان هذا الحدث ستستفيد منه جدا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
إذا كنت تفكر في الكتابة أو طباعة إحدى قصصك فاليوم هو الأنسب لذلك. خيالك واسع وتستطيع التواصل مع الآخرين.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ربما ينجذب إليك أحد الأشخاص اليوم ويصبح أقرب الأصدقاء إليك فيما بعد. نفذ أفكارك الإبداعية اليوم ولا تكن كسولا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
نفذ أي شيء تفكر فيه اليوم سواء كنت تفكر في الدخول في مشروع جديد أو كتابة قصيدة أو رسم لوحة، لأن كل ما تقوم به ستكون نتائجه مرضية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

بن غفير: يجب قتل 30 إلى 40 شخصاً في غزة كل ليلة. إنهم أناس لا يستحقون الحياة. لا يجب أن يعيشوا. إنهم ليسوا حتى بشراً، يجب حصارهم في غزة وقتلهم واحداً تلو الآخر.

كمال شرف

لا تضايقوا ولا تضيقوا على صحيفة «لا»، من أجلكم وليس من أجلها.

صحيفة «لا» كاسمها، فلا تنتظروا منها غير ذلك، والابتزاز بتجديد الترخيص عملٍ رخيص.

لم تزل صحيفة «لا» متنفساً إعلامياً للسائرين خارج القطيع، ومأوىً لكل حرف حر مقاوم وطني ليس له حظوة لدى الجوقة الرسمية، وملاذاً لاستمرار كتابات المحرومين من حضانة الشللية، وصوتاً ثورياً لكل قلم ينبض للوطن ولا يطبل لولي نعمة!

عنفوان العزكي

لليوم الثاني عشر على التوالي، مستوطنون يحاصرون منازل فلسطينيين في قصرة جنوب نابلس، بحماية قوات الاحتلال، في محاولة لاقتلاع أهلها والاستيلاء عليها.

بس سؤال بسيط: هو أهل الضفة كانوا مشاركين في 7 أكتوبر برضه؟!

كل مرة يحاولوا يبرروا جريمة بجريمة، لكن الحقيقة أوضح من كل تبريراتهم: الاحتلال لا يحتاج ذريعة ليعتدي على الفلسطينيين.

كيانٌ قام على الاحتلال والاقتلاع، ويواصل تغذية نفسه بدماء الفلسطينيين.

والعار ليس فقط على من يرتكب الجريمة، بل على كل من يراها ويتفنن في تبريرها!!

Khaled Farouk

إذا كنت في منصب أو عمل وتستطيع أن تفرّج كربة مواطن مسكين لجأ إليك في موقع مسؤوليتك ولا تفعل إلّا إذا كان يملك وساطة أو سلطة أو مصلحة، تأكد أنك أسوأ من مثل هذا المشروع ومن خان دماء وتضحيات آلاف الشهداء، وسيلعنك التاريخ بقذارة ذلك المنصب، كما خلد غيرك بشهامة موقف.

ياسر حميد الشريف

بيان قبلي يمهل الحوثيين 8 أيام..

ويهدد بشل حركة البضائع والنقل إلى صنعاء

التقطع للطرق نضال آخر زمن!

كبار مهربي المخدرات واللصوص وقطّاع الطرق القتلة في طريق الجوف نحو مأرب أو حضرموت، لديهم مشكلة مع صنعاء لفرضها الأمن في الطرقات، مثلهم مثل قطّاع الطرق سابقاً في حاشد، وقد أطيح بهم عام 2014.

يحتفظ اليمني بصورة مثالية عن القبيلة النقية الطاهرة الزكية النبيلة الكريمة، فيما هي إلى جانب هذه القيم الحميدة تحمل قيم الخيانة والظلم والانتهازية والبرغماتية وممارسات السلب والنهب والارتزاق، والاستنقاص من الزراعة والتجارة، وتمجيد القوة الغاشمة، فمن يملك القوة والمال والسلطة هو الحق وهم أتباع له، حتى يجدوا ممولاً آخر وسلطة أخرى!

التقطع للطرق حين يصبح اسمه «شل حركة البضائع» يصبح فعلاً حضارياً!

أنس القاضي

#عاجل

يا قووووووووة الله

مشاهد نوعية لاستهداف تجمعات وآليات تابعة للعدو السعودي بطائرة «رجوم» المسيَّرة في مأرب والساحل الغربي.

عبدالله بحنان

المسيَرات التي تلقي القنابل، والتي يتفاخر المرتزقة بامتلاك بعض منها بعد 12 عاماً من الحرب، صنعتها القوات المسلحة في وقت مبكر من المعركة، وطورت مواصفاتها بناءً على متطلبات الميدان، واستخدمتها بأساليب متنوعة في مختلف الجبهات، وبالاشتراك مع أسلحة أخرى كالمدفعية.

اليوم ينشر الإعلام الحربي بعضاً من مشاهد استخدام هذه المسيَرة، ولن تكون من إنتاج وإخراج الذكاء الاصطناعي، ولا مسروقة!

ضرار الطيب

حتى الساعة، يمكن استنتاج أن صنعاء نجحت في جر المملكة السعودية وشركائها في اليمن إلى «معركة استنزاف» هدفها ليس فقط تثبيت معادلات ضمن ما بات يعرف بمعركة «الحصار مقابل الحصار»، إنما فرض وقائع داخلياً وإقليمياً ترفع من أسهم صنعاء ضمن أي طاولة تسوية إقليمية كبرى.

نجاح صنعاء كذلك في إبقاء ورقة باب المندب في يدها، أو الأدق ورقة البحر الأحمر، وهي الورقة الضاربة ضمن الاصطفاف الإقليمي في مواجهة الحرب ضد طهران وحلفائها.

Khalil Nasrallah

من فرط «قطيط» أضلاعهم لاحتفالنا بالمولد النبوي الشريف، أتصور أن بمقدورك أن تقصفهم بالصلاة على النبي، كما تصرف الشياطين بالمعوذات!

ولو علقتم عند محمد الحزمي -مثلاً- بالصلاة على النبي، لاحترق لفوره!

مصطفى عامر

احتجاجات ليلية في عدن رفضا للوصاية السعودية

عدن

شهدت مديرية المنصورة في مدينة عدن المحتلة، مساء الخميس، احتجاجات ليلية شارك فيها عشرات من أتباع «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الموالي للإمارات، على متن دراجات نارية، للتعبير عن رفضهم للاحتلال والوصاية السعودية، والتأكيد على استقلالية القرار الجنوبي ورفض التدخلات الخارجية.

وطاف المشاركون عدداً من شوارع المديرية، وسط حضور ملحوظ لأنصار المجلس الانتقالي، رافعين شعارات تؤكد رفضهم للتدخلات الخارجية في شؤونهم الداخلية.. وتأتي هذه التحركات بعد احتجاجات نسائية شهدتها مدينة عدن، الثلاثاء، عبّرت خلالها المشاركات عن رفضهن مساعي السلطات السعودية للزج بأبناء المحافظة في حرب بالوكالة في المحافظات الشمالية.

وشاركت مئات النساء في تحركات احتجاجية شهدتها عدد من شوارع المدينة، رُفعت خلالها شعارات ترفض تحويل الجنوب إلى مخزون وقود لحرب السعودية باليمن.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

22 آب/أغسطس 2026 | 9 ربيع الأول 1448هـ
السبت
العدد 1917

nojournalism@gmail.com

اتّهِمْ واقتَحِمْ
وبغيرِ المَنايا البنادقُ لا تَلتَزِمْ
قُلْ أنا البُندقيةُ لَيسَ يزيدُ
ولا المُعتصِمْ
تَدلهِمُ!
سَتبرقُ إذْ تَدلَهِمْ
وتَطوي طَرياً على نارها
حيثُ لَم يَستقِمْ
شدّ صلبكَ بالبُندقية يَشتَدْ
أمُ الجبائر هذي وأمُ المزِمْ
واقتَحِمْ واقتَحِمْ
أو فأنتَ الذي أتّهِمْ!

مظفر النواب

حامض نيتريك

ممنوع النقد نظراً لانعدام السيولة.

وليد مانع

رجوم تطارد المرتزقة

مشاهد توثق استهداف آليات وتجمعات للعدو السعودي في مأرب والساحل الغربي

اليوم الـ 239 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

نادر عباس

نداء عاجل

خلف القضبان، لا يواجه الصحفي خالد العراسي ألم الاحتجاز والحرمان من أسرته فحسب، بل يواجه أيضًا ظروفًا صحية مقلقة تستدعي الاهتمام والتدخل الطبي العاجل.

بحسب المعلومات الواردة عن حالته، يعاني خالد من تورم في الغدد، إضافة إلى تورم في منطقة بجانب المعدة، وهي أعراض تستدعي فحصًا طبيًا متخصصًا وعدم ترك حالته دون متابعة أو رعاية.

لكن معاناته لا تتوقف عند المرض.

خالد يفتقد حتى أبسط مقومات الحياة الطبيعية؛ فنظارته الطبية التي يعتمد عليها في القراءة انكسرت، ولم يحصل على نظارة أخرى.

قد تبدو النظارة أمرًا بسيطًا بالنسبة لمن يعيش حياته بشكل طبيعي، لكنها بالنسبة لشخص يعتمد عليها في الرؤية والقراءة هي حاجة أساسية، ومن أبسط الحقوق الإنسانية التي لا ينبغي أن يُحرم منها أي محتجز.

وخالد ليس مجرد صحفي أو اسم في قضية.. خالد أب ينتظره أطفال.

أطفال لا يفهمون تفاصيل السياسة ولا الخلافات، ولا يعرفون شيئًا عن الملفات والقضايا. كل ما يعرفونه أنهم ينتظرون والدهم، ينتظرون صوته، حضوره، وعودته إلى البيت...

بـ04